زيـارة الحبيب بورقيبه

نحن والسياسة الالمانية الجديدة ؟ !

أصيب الشعب العربي بخيبة امل ، وامتعاض شديد لانكشاف حقيقة سياسة المانيا الغربية ، وتآمرها على اماني امته باستعادة حقوقها السليبة في «فلسطين» وبالتالي عرقلة مسيرتها نحو وحدتها المنشودة ، التي كنا نلتقي في تبادل تمنياتها مع الشعب الالماني المطالب بوحدة شطري وطنه المجزأ بتآمر السياسة الصهيونية ـ الاميركية البريطانية ، متحمسين للقضية الالمانية مثل حماسنا لقضيتنا التي لن تتحقق اهدافها قبل جلاء المستعمرين ، والصهيونيين عن ارضنا المباركة . . حتى اذا ما فوجئنا باصرار ساسة الالمان الغربيين على مد اعدائنا بالمال ، والخبراء ، والسلاح الفتاك لم يكن بعد مجال للشك بأن شعبنا ، وحكوماته قد غير موقفه ، بانتظار تطورات جديدة في السياسة الالمانية لصالح العرب ، لابد حينها من أن تعود النظرة العربية التقليدية الى شعب المانيا ، ووحدة وطنه الى سابق عهودها .



صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول : ضيف الله الحمود

الخميس ٤ آذار ١٩٦٥م – الموافق ٣ ذو القعدة ١٣٨٤هـ

٨ صفحات ١٥ فلساً – العدد ٢٤ – السنة الاولى

السياسة الاستعمارية الاميركية في العالم العربي ؟!

يتصرف الساسة الاميركيون ، وكأنهم اوصياء شرعيون على الامة العربية ـ من المحيط ، الى الخليج ـ وكأن ضمان مصالحهم التجارية ، والادبية يقتضي منهم ديمومة السهر في التخطيط لنصرة اعدائنا ، ودعم المؤامرات الاستعمارية على اغتصاب بلداننا ، والتمكين للاستعمار الصهيوني في « فلسطين » . اكبرد ليل على هذه «العقلية» يكمن في زيارة المبعوث الاميركي الى السلطات الصهيونية المحتلة ، يجاملها ، ويطمئنها ويشجعها ، ويخطط معها لقاعدة عسكرية كبيرة مدمرة ، في قلب عالمنا العربي وفي صميم مقدساتنا الدينية لاشاعة الخوف ، والفزع في ربوعنا ، وليظل الامن والاستقرار في هذه المنطقة الحساسة من العالم مهددين مضطربين . . . فهل يصدق أحد ، بعد ، بأن الولايات المتحدة الاميركية تسعى الى السلم وتحقيق السلام العالمي ؟ !

املاح — مشروع — اسعار — رغيف الخبز — قانون — قانون — الموظفون

البحر الميت — الاسمدة الكيماوية — المحروقات السائلة — ثمنه ، ونظافته — التقاعد المدني — الانتخابات النيابية — غير المصنفين

كلمة العدد

على أرضنا المحتلة ، في فلسطين ، تجري مشاورات « سياسية . . . صهيونية ـ اميركية » ومناورات عسكرية عدوانية بأسلحة المانية ، وفرنسية ، وبريطانية تخطط كلها لديمومة الاغتصاب الصهيوني الاستعماري لارضنا العربية المقدسة ؛ لا بل تجهد دائبة ، ـ في مخططاتها ، ومؤآمراتها ـ للتوسع ، ولاعتداءات مبيتة تستهدف ، فيما تستهدف ، الحيلولة دون استقرار ، وطمأنينة العرب ، وبالتالي دون تحقيق أمانيهم الغالية ، في الوحدة الشاملة ، والحياة الحرة الكريمة بالسرعة الممكنة ، ليظل وطننا ، في حساب المستعمرين ، مجزءاً ، مشغولاً في مقارعتهم عن اعمار بلاده ، وبلوغه ما ينشد من تقدم ، وحضارة وازدهار .

ومثل هذه المشاورات ، والمناورات ، ما يجري حالياً في « البحرين » وفي سائر أقطار « الخليج العربي » و« الجنوب المحتل » وعلى حدود « السودان » جنوباً وفي « عمان » وغيرها . . الأمر الذي يتطلب مزيد الحذر ، واليقظة ، والاستعداد لمعارك قادمة سيفرضها أعداؤنا في ظروف يعتقدون أنها ملائمة ، ونعتقد ، في المقابل ، أنها مهما كانت فستكون ملائمة لنا ، بعون الله ، فالأسلحة التي بأيدينا ، لها مضاء ، ولها فعالية في كسب الانتصارات أشد مضاءاً ، وأكبر قوة من اسلحتهم التي يتسابقون في تزويد العصابات الصهيونية بها لتدمر السلام ، في بلد السلام .

ضيف الله الحمود

الحسين وأبورقيبه يتابعان زيارتهما ومباحثاتهما



لايزال فخامة الرئيس التونسي ، الحبيب بورقيبة ـ ضيف جلالة الملك الحسين المعظم ، والاسرة الاردنية يواصل ، وحرمه الماجدة زيارتها ، وحاشيتها للمدن ، والاماكن التي اشتمل عليها برنامج الزيارة الكريمة . وكانا أمس قد زارا ، وجلالة الملك مخيمات العائدين في بعض مناطق الاغوار ، وأريحا ، ليشاهد المجاهد الكبير آثار الغزوة الصهيونية ـ الاستعمارية لاوطاننا ، ثم ليشاهد كذلك مظاهر تطورات نهضة الاردن ومشاريعها الخيرية كما رأى في زيارته للمشروع الانشائي العربي لمصلحة اخواننا العائدين الفلسطينيين . وفي هذا اليوم الخميس ، وفي اليومين التاليين سيزور الرئيس المجاهد الحرم القدسي ، ومعالم القدس الدينية والتاريخية ، وكذلك مدن الخليل وبيت لحم ، ورام الله ونابلس ، وغيرها ، ويقف بنفسه على خطوط الدفاع ، والفداء ليرى أمامه عدونا المتأهب للعدوان والتوسع يقف في مواجهة الجيش العربي الاردني الباسل ، وحماة الحدود الذين تلهب مشاعرهم مثل هذه الزيارة التي يقوم بها للاردن ، وفلسطين ، وخطوط دفاعها ، وبسالتها مجاهد عظيم جاء من تونس المجاهدة ومن المغرب العربي الباسل ليبحث مع اشقائه ملوك ورؤساء العرب كل ما من شأنه توحيد الصف العربي ، وتنسيق الخطط والجهود لمواجهة أخطار الصهيونية المحتلة لا على بقاع وطننا العربي .

مغزى الزيارة ، وأهدافها

من الطبيعي ، ان تحقق زيارة فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة للاردن أغراضها الاخوية ، والقومية السامية ، وأن يجد المجاهد الكبير ، في بلده الثاني ، كل الذي كان يتوقعه من مودة خالصة وأخوة صادقة ولقاء كريم من اخ له كريم ـ جلالة الملك الحسين ، ومن شعب متمم لشعب تونس في وطن عربي كبير ، يزخر تاريخه بالامجاد والبطولات ، ليست بطولات الحبيب بورقيبة ، وشعب تونس الباسل الا من عناوين صحائف فخاره وسنائه . وما النضال الجبار الذي ناضله اخواننا التونسيون بقيادة مجاهدهم الاكبر ، ومن اجل تحرير بلدهم الشقيق ـ بلدنا ـ الا الدافع القوي لجماهير شعبنا العربي ، في الاردن ، وهي تحيي فخامة الرئيس الضيف ، والماجدة حرمه ، وصحبه الابرار بحماس منقطع النظير ، ولهجة صادقة تعبر عما نكنه من اجلال وتقدير لكل ثائر على الاستعمار ، مكافح في سبيل رفعة وطننا ، وازدهار شأن امتنا ، وتحقيق اهدافنا النبيلة ، في الوحدة الشاملة ، والعدالة الاجتماعية ، والحياة الكريمة المزدهرة . ونحن ، ومواطنونا إذ تعبر ألسنتنا ، وأقلامنا ، وهتافاتنا ، وروعة استقبالاتنا عن مشاعر الاردن ـ ملكاً ، وحكومة ، وشعباً تجاه الشقيقة تونس وجهاد ابنائها ، ممثلا بتضحيات قائدها الهمام إنما تحدونا آمال غالية في أن يتضاعف جهد الحبيب بورقيبة في أيام الاستقلال لخير تونس ، ونهضتها ، ورخاء شعبها ، وللقضايا العربية كلها ، فمثله من تعلق عليه الآمال الكبار ، ومثله من ينتظر منه النضال الجبار متعاوناً مع اخوانه ملوك ، ورؤساء ، وقادة الدول العربية على ما فيه توحيد الصف العربي سعياً الى الهدف الموحد ، ومجابهة الاخطار الداهمة في هذه المرحلة الحاسمة من مراحل تاريخنا الحديث ، وقد حشدت لنا قوى الشر الاستعمارية الصهيونية أكثر ما لديها من اعداد ، وأشد ما عندها من عدد للحفاظ على قواعدها ، ومصالحها الاستعمارية ولتمكين الصهيونية من استمرار وجودها في فلسطيننا المقدسة ، لا بل للعدوان ، والتوسع ، ولتحقيق مخططات صهيونية تستهدف القضاء على كياننا ، وإذلالنا . وهي امور لا تخفى على الحسين ، وأبو رقيبة ، ولا على شعبنا ، في تونس والاردن . فلنتضامن جميعاً ، ولنعمل صفاً واحداً . ولتكن زيارة المجاهد الكبير للاردن ، وللبلدان العربية الاخرى منطلقاً لمرحلة « بناءة » جديدة في تطورات العلاقات العربية ، تخطط ، وتنسق ، وتنفذ وفق ما قد توصل اليه مؤتمرا الذروة في الاسكندرية والقاهرة. وليبارك الله هذه الزيارة ، وأمثالها باليمن ، والبركة . ومراراً وتكراراً : أهلا ، وسهلا ، ومرحباً بضيفنا الكبير ، ومجاهدنا المعظم .

مشاكل . . واقتراحات ، ومشاريع

مطلوب ، من الوزارة الجديدة ، دراستها ، وتنفيذها

ليس من عادتي تزلف القادمين بذم الذاهبين .. وما كان «مسح الجوخ» في طباعي وانا اعالج القضايا العامة ، واناقش شؤونها كا انه من المعيب ان لا نذكر للوزارات السابقة ولو بعض حسناتها ، كا هو شأن اولئك الرخيصين المغرورين الذين كان وما زال كل همهم نكران الفضائل ، وجحود الاعمال الجلائل .

فالاردن ما وصل الى ما قد وصل اليه من تطور سريع ، ونهضة شاملة الابتعاون ، وتبادل رأي بين مختلف ابنائه ، وطبقاته حكومات ، ووزارات متعاقبة واجهزة دولة ناشطة ، وشعب واع يطلب دائماً وابداً ، المزيد من الجهود المستمرة ليبلغ المستوى اللائق بـه بين شعوب الارض قاطبة .

والوزارة التي ذهبت لها حسنات ، كا لها سيئات شأنها في ذلك شأن من سبقها من وزارات عملت جميعها في حدود امكاناتها وظروفها ، ومدى مداركها ووعيها فأصابت في اشياء واخطأت في اخرى .. ولقد كان بوسع الوزارة السابقة ان تفعل اكثر واكثر لمواتاة الظروف لها وللسند والدعم اللذين حظيت بهما ومع ظروف الاستقرار في الداخل ، والطمأنينة الى التضامن العربي في الخارج ، ولكنها وربما لامور تخفى علينا لم تفعل ذلك الكثير الذي كنا نرجوه منها فنسجل عليها هنا التقصير ، كا سجلناه على انفسنا وعلى غيرنا في وزارات سبقت ، آملين ان تكون الظروف الحالية مواتية للوزارة الحاضرة ان تفعل كثيراً وكثيراً في الداخل ، وفي الخارج على السواء ، وان تكون عند حسن ظن المواطنين الذين استقبلوها بالترحاب معلقين عليها آمالاً كباراً في تحقيق المزيد من المشاريع العمرانية ، والاقتصادية ودعم التضامن العربي ، واتخاذ المزيد من الخطط ، والترتيبات الدفاعية عن الوطن في هذه المرحلة الخطيرة التي يجتازها الاردن ، والامة العربية بالنسبة لتحديات الدول المستعمرة ومؤآمرات الصهيونية العالمية .

وهذه الوزارة التي تضم عناصر طيبة من الشباب المثقف الواعي ، ونخبة من رجال الفكر والاقتصاد ، سوف لا نلتمس لها عذراً فيما اذا قصرت في انجاز ما وعدت ، وتحقيق ما اعلنت عنه في بيانات رئيسها وتصريحات بعض وزرائها تاركين لها فرصة كبيرة ، ومهلة كافية لتعمل ، وتعمل من اجل بلد يطلب منه مضاعفة عمله ، ونشاطه وانتاجه ليكتفي ذاتياً ، وليظل صموده قوياً ، ومتيناً في وجه الاخطار الداهمة .

وسوف لااكتفي بهذه الكلمة ولا بهذه الامور ، والمشاكل ، والمطالب ، والمقترحات التي اذكرها على هذه الصفحة من جريدتي ، بل سأظل مثابراً في ذكر الرغبات ، والتمنيات ، والاقتراحات ، واكثر من ذلك النقد البناء ، والتوجيه الصحيح والاشارة الى مواطن ، الاغلاط ان هي حدثت ، واخيراً الى المعارضة النزيهة حين الضرورة اليها ، وحينما تقصر هذه الوزارة او تحيد عن خط السير الذي اعلنت عنه . وفيما يلي بعض المطالب ، والقضايا المستعجلة :

١ – مشكلة رغيف الخبز : سعره ، ونظافته ، وتبعاً لذلك دراسة علاقة هذا الموضوع بالمطاحن ، وباسعار القمح . وفي الصفحة الثالثة من الجريدة شيء عن هذه المشكلة .

٢ – اسعار المحروقات السائلة ووجوب تحديد نسبة الارباح في شركة مصفاة البترول ، وما زاد عن ذلك يوظف في مشاريع عامة اخرى لخير المواطنين ، او تنزل به اسعار هذه المحروقات ، وخاصة الكاز والبنزين .

٤ – استثمار املاح البحر الميت ، وهو المشروع الذي طال عليه الامد والذي قال عنه رئيس الوزراء ، جواباً على سؤال لي انه يخجل حين بحث هذا الموضوع ولا يدري اسباب التأخير ، وانا مع الرئيس اخجل اكثر حين اتأكد من ان تقصيراً مقصوداً حاصل عن سوء نية في هذا الامر وان شركات عالمية استعمارية من وراء هذه المؤامرة على مشروع البوتاس الذي اصبحت السلطات الصهيونية تصدر من بحيرتنا مليون طن من الاملاح سنوياً وادارة شركتنا ، وخبراؤها ، ومهندسوها ما زالو في دراساتهم ومخططاتهم التي لن تنتهي الا باجراءات سريعة حاسمة يجب ان تقوم بها الحكومة حفاظاً على سمعة البلد ، وثروتها ومقدراتها .

٥ – تعبيد طريق النقب تبوك ، لتسهيل تسويق المنتجات الزراعية الاردنية ، وحركة النقل والمواصلات بين الاردن والسعودية وخاصة في مواسم الحج والعمرة والزيارة .

٦ – سكة حديد النقب ، العقبة لتسهيل نقل الفوسفات ، وشحنه من ميناء العقبة ، ولتنشيط حركة هذه الميناء وازدهارها .

٧ – طريق البحر الميت غور الصافي وربطها بفرع يتصل بحمامات زرقاء ماعين ، وكذلك تنفيذ مشروع استغلال المياه المعدنية في الحمامات المذكورة وتعبيد طريق مادبا ماعين .

٨ – انشاء وحدات سكن واصطياف في جبال عجلون والسلط ، ورام الله ، والخليل وبيت لحم لتنشيط الحركة السياحية وترغيب المصطافين العرب ، وخاصة الكويتيين ، والسعوديين في قضاء فصل الصيف في الاردن .

٩ – تنفيذ مشروع سد وادي الزرقاء لتأمين مياه الشرب للقرى والمدن المجاورة وري اراضي عشائر بني حسن والاراضي المحيطة بالوادي وتوفير طاقة كهربائية ، مع تنفيذ برنامج اصلاح زراعي ، وبناء قرى نموذجية لخريجي المعاهد الزراعية في « ام الرمان » و « برما » ومنطقة « سيل الزرقاء » وغيرها .

١٠ – سرعة تنفيذ مشروع الاسمدة الكيماوية ، خاصة وان البوتاس ، والفوسفات متوفران في البلاد ، ويمكن تأمين «الغاز» من البلدان المجاورة باسعار معتدلة

١١ – اعادة النظر في قانون التقاعد ، لازالة الفوارق بين المتقاعدين «مدنيين» وعسكريين وتعديل رواتب الذين يعاملون بموجب قوانين ، تجعل رواتبهم التقاعدية اقل بكثير من زملائهم .

١٢ – اعادة النظر في الرسوم المفروضة على «سيجارة الجندي» وفي حرمان البعض من « علاوة غلاء المعيشة » بينما زملاؤهم يتقاضونها – زيد يرث وعمرو لا يرث ؟

١٣ – النظر في شؤون الموظفين ، والمستخدمين برواتب واجور مقطوعة ، ومساواة الموظفين غير المصنفين بزملائهم المصنفين في موضوع «التقاعد» .

١٤ – تشديد الرقابة على الانفاق ، والنفقات في سائر اجهزة الدولة ، ومنح ديوان المحاسبة صلاحيات كافية في التدقيق ، وايقاف المخالفين عند حدودهم ، وانشاء جهاز كبير للتفتيش اسوة بالبلدان الاخرى

١٥ – اختصار الوفود الذاهبة الى الخارج ، واسناد الكثير من مهامهم الى بعثاتنا الدبلوماسية التي تتوفر في اجهزتها الاختصاصات الكافية لتمثيل الاردن في الاجتماعات والمؤتمرات الدولية .

١٦ – اعمار « الازرق » وجعله نواة لمشروع كبير يستهدف النهضة بالبادية الاردنية ، وتحضير القبائل البدوية المتنقلة .

١٧ اطلاق الحريات الكافية للصحافة الاردنية ، وبسرعة البت في مشروع قانون الصحافة ونقابة الصحفيين ، ورصد مبلغ من المال لدعم هذه النقابة ، وتشجيع الصحافة المحلية لتؤدي دورها في خدمة البلد ، والدعاية لقضاياه ، ومراحل تطويره ونهضته .

١٨ – اقرار مشروع قانون الانتخابات العامة ، الذي سبق وصاغته اللجنة القانونية في مجلس الاعيان . والذي كان قد تضمن ، فيما تضمن ، اجبارية الاقتراع ، وسريته ، وبموجب البطاقة الانتخابية ، وزيادة عدد المقاعد النيابية على ضوء الاحصاءات الاخيرة .

١٩ – اعلان الخدمة العسكرية الاجبارية وتنفيذها على الجميع بدون استثناء .

٢٠ – عدم استعمال سيارات الجيش في الشؤون الخاصة ، ومنح الضباط وصف الضباط ، والجنود علاوات بدل سفر ، وتنقل .

٢١ – تنفيذ مشروع سوق الخضار الكبير ، في العاصمة ، وانشاء البرادات الكبيرة فيها ، وفي معظم المدن لتسهيل عملية تسويق المنتجات الزراعية لمصلحتي المستهلك والمزارع معاً .

٢٢ – انجاز الاستعدادات والترتيبات لافتتاح فروع جديدة في الجامعة الاردنية ، ومعالجة موضوع العشرة الاف طالب اردني جامعي في الخارج معظمهم تأخروا في الحصول على الشهادات المطلوبة

٢٣ تعميم الجمعيات الخيرية ، والتعاونية والاندية ، والمجالس القروية ، والمحلية في سائر انحاء القرى والارياف الاردنية .

٢٤ – تعبيد طرق القدس – بيت لحم – الخليل . . والرمثاء الطره – الذنيبة . . . واربد – ام قيس – المخيبة . . . وجرف الدراويش – الطفيلة .

٢٥ – اصلاح ، وترميم القلاع التاريخيا ، والاماكن الاثرية ، واقامة ، الاستراحات حولها .

٢٦ – اقامة « سد عبدون » جنوب غربي العاصمة للتحكم بمياه السيول ، والفيضانات ، وتقوية مصادر المياه .

٢٧ – واخيراً ، لا آخراً اعلان ، وتنفيذ سياسة « شد الاحزمة على البطون » وهي السياسة الوحيدة التي تثبت للملأ باننا قد بدأنا مرحلة جديدة في العمل الجدي لخير الاردن ، والعرب اجمعين .

الطابعون
جمعية عمال المطابع التعاونية
هاتف ٢٧٧٧١ عمان

معالجات عامة .. ومقترحات ؟

اسعار الغاز ، والسولار ، والكاز

كان لا بد من انشاء مصفاة للبترول وقد استبشر المواطنون خيراً بوجودها ، ونجح مشروعها بسرعة فائقة ، وسدت فراغاً كبيراً ، ولكن هذا كله لا يمنع من استمرار المطالبة بتخفيض أسعار الغاز ، والسولار ، والكاز . هذه المواد الضرورية في حياة كل مواطن ، والتي ينبغي دائماً ، وابداً ، توفيرها بأسعار معتدلة . . كيف لا وهي من ضروريات الغني كما هي من ضروريات الفقير ، وهي منشطة الصناعة ، وباعثة نهضة الزراعة ، وبقدر ما تكون اسعارها ، وأثمانها معتدلة ، معقولة يكون الرضى ، وتكون الطمأنينة ، ويجمع الاعتقاد على أن المسؤولين ، ومن بيدهم الامر ساهرون على مصالح الشعب ، وخدمة الرعية .

والذي يدعو الى بحث هذا الموضوع ، أكثر من مرة على صفحات هذه الجريدة هو أن أسعار المحروقات السائلة التي تنتجها مصفاتنا مرتفعة بالنسبة لوفرة انتاج الشركة ، وكثرة الارباح ، حيث يقال بأنه ستوزع نسبة ١٨٪ على المساهمين في حين يصح الاكتفاء بنصف هذا القيمة أو اكثر بقليل ، والزيادة تخصص لتخفيض السعر . وكذلك فان المواطنين يتساءلون عن اسباب تأجيل تخفيض الاسعار التي اعلن عنها قبل مدة الى مطلع هذا الشهر الحالي ، وقد كان يحسن اعتبار تلك التخفيضات سارية منذ مطلع فصل الشتاء على الأقل ولنا كل الأمل أن تعالج الحكومة هذا الموضوع بما يحقق مصلحة الفريقين – المواطنين ، والشركة – على السواء .

اسعار الخبز .. والمطاحن

مراراً ، وتكوراً كتبنا ، وحاضرنا ، وناقشنا موضوع – رغيف الخبز – وسعره الثابت في سنوات الغلال ، والمحل ، وحين يكون ثمن طن القمح ٧٠ ديناراً ، أو يكون ٢٦ ديناراً أو أقل ... وفي هذه السنة التي كان يؤمل فيها أن ينخفض سعر الكيلو من الخبز بالنسبة لوفرة محصول الحنطة ، وتدني أسعارها فوجىء المواطنون برفع السعر الأمر الذي يلفت النظر . ويسترعي الانتباه .

... وحين نسأل الافران ، والمخابز عن السبب يكون الجواب حاضراً : اسألوا المطاحن فاذا هي نزلت ثمن الطحين ، نزلنا نحن ثمن الخبز .

... وللمطاحن صولة ، وجولة نأمل أن يكون الوقت قد حان لاقناعها بأن مصلحتها من مصالح البلد ، وهذه المصالح جميعها انسانية ، ووطنية واجتماعية تقتضي منها الاكتفاء بالربح الحلال المشروع دون تخطية ، وعندها يتوفر للفقير رغيف الخبز بسعر عادي معقول تتوقف نظافته ، وجودة صنعه على أمانة اصحاب المخابز وعمالها وشعورهم بالمسؤولية تحت مراقبة حكومية ، ونقابية ساهرة ، يقظة تحول دون كل غش ، وعبث في صنع الرغيف ، وتقديمه الى المستهلك نظيفاً ، ناشفاً ، خالياً من المواد الضارة ، وغير النافعة .

... وفي هذا الموضوع يحسن أن يعيد المسؤولون النظر في مشروع الافران الكهربائية التي سبق ودرسته وزارة الاقتصاد الوطني مع بعض الجهات ذات العلاقة ... وإننا لمنتظرون .

كلمة « للصحفي » وخاطرة

لمعالي الاستاذ علي الدجاني

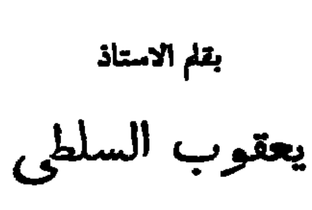
الأخ صاحب جريدة الصحفي ..

بعد التحية ،

اطلعت مع مزيد الشكر والتقدير على تمنياتكم للنواب لمناسبة عيد الفطر السعيد . وانني اذ ابادلكم التهنئة بحلوله ، اتمنى بدوري لجريدتكم الغراء اطراء الازدهار وان تتكلل مساعيكم دوماً بالتوفيق في خدمه بلدنا العزيز ونشر الوعي القومي الثاقب بين مواطنينا الكرام ، وهي رسالة كريمة تحملون لواءها باخلاص ونزاهة .

وما أود ما اقوله بهذه المناسبة ورداً على تمنياتكم اللطيفة هو ان العمراني والانشاءات العمرانية . وما يتصل بها من طرق ومدارس ومصانع ليست كل ما ننشد لنهضة بلدنا ، وليست كل مانسعى او ما ينبغي ان نسعى لتحقيقه . وذلك لأن كل هذه الامور من المظاهر المستدركة ، بل انما نحتاج اليه هو التعاون للنهوض بالمستوى العام فكرياً وثقافياً وديمقراطياً لأن المعطيات الفكرية والثقافية والديمقراطية مزدانة بالعقيدة الصحيحة والخلق القويم هي التي تبني المجتمع الفاضل وهي التي تشحذ الهمم وتنشر الصفاء وتوصي بالتعاون الصحيح في الحفاظ على قدسية الواجب اينما كان محل ممارسته ومن هنا وضمن نطاق الحياة النيابية ، فانني اطمع في حياة نيابية اوسع افقاً ونطاقاً واكثر عمقاً في الاحساس بالمسؤولية والتجارب مع القضايا العامة ، كي لا يتحول المجلس الى منبر مقتصر على المطالبة بشق طريق او بناء مدرسة ، او تجهيز عيادة او انشاء حديقة ، بل ملتقى للفكر القومي والمناقشة في القضايا القومية بروح المنافسة ، والطموح ، والشجاعة في تحمل المسؤولية وبروح الجدية في التنفيذ وتقبل الانتقاد البناء ، ولاعتراف بالحق واحترام الحقيقة على الدوام . انني اتمنى مزيداً من التقدم في هذا الدرب وكلما قطعنا شوطاً من اشواطه ، او مرحلة ، استطعنا بنجاح اوفر من بناء المشاريع الأخرى التي لابد منها .. وبدافع من هذه العقيدة فقد تحملت مسؤوليتي في المطالبة بزيادة الدخل للجامعة الاردنية مطالبتي هذه تجاوباً رائعاً مما يدل على ان مسيرتنا على درب النور الحقيقي يتوافر لها الجهد وتتوافر لها الحمية وما هذه الكلمات سوى خاطرة اثارتها كلمتكم اللطيفة المتمه بها اليكم معتذراً عن الشطب في بعض السطور ، خاصة وانني اكتب هذه الرسالة بينما الشمس تميل للمغيب والاذن تترقب صوت المدفع مودعاً يوماً آخر من ايام رمضان الكريم ، وكل عام وانتم نعماء الخير وهناء البال ، والسلام عليكم .

مع الوزارات



بقلم الاستاذ

يعقوب السلطي

لا يهمني في شيء أن أرى ، بين الأونة والاخرى ، وزارة تذهب ، وأخرى تجيء كما أنه ليس من شأني أن أذهب الى معرفة من غضب ، ومن رضي لأنني أمسيت موقناً ومقتنعاً أن الوزارة وزن ثقيل وعبء يهد الكواهل ، وليست مطمعاً ، أو غنيمة الأعند صغار النفوس الذين يهدفون من وراء الوزارة الى اغراض استثمارية خاصة ، ومطامع نفعية محضة لجر المغانم ، وتنصيب المحاسيب ، والأتباع ضاربين بمصلحة البلد عرض الحائط ، وغير عابئين مما يجرونه على الوطن من احن ، ومصائب فهؤلاء لا نترك امرهم الى الله ! !

انما الذي يهمني هو ان أرى وزارة عاملة على الخير ، حازمة في الحق ، جادة في التنفيذ ، مخلصة في النوايا ، مترفعة عن الاحقاد ، لتعمل جهدها على ازالة الاختلال الاقتصادي ، وتحسين الوضع المالي ، والتجاري ، وأشاعة "عدالة في الحقوق والواجبات ، حتى تتقوى اواصر المحبة ، وتتوثق عرى التعاون ، وتعم الطمانية والرخاء بين جميع افراد طبقات الشعب .

وبعد ، كتبت في مقال سابق نشر في جريدة الصحفي الغراء المحت بعض الشيء عن الازدواجية تحت عنوان « متناقضات » ولايسعني الا ان أذكر هنا ان الازدواجية في الحكم ، خطر بالغ فيها مضيقة للمسؤلية ، وعبث بدقة الحكم ، وتشويه لطبيعة العمل الوزاري لأن مسؤولية الحكم يجب ان تنبع من اعماق الوزير المسؤول وأن تعالج الأمور بوحي من ضميره الحي ، وشعوره الكريم . بعيده عن الهوى ، وفي معزل عن التأثيرات

ليس المهم في الوزير أن يكون جامعياً طويل الباع في العلوم ، والرياضيات ، أو متمرساً في الجندية ، والحروب ، أو متعمقاً في الفلسفة والآداب بقدر أهمية صفاء النية والتجرد ، وسمو الاخلاق ، والاخلاص في العمل المنتج البناء ، إذ قد يجمع انسان ما أخد هذه الكفاءات ، أو بعضها مع براعة فائقة في العوج والالتواء ، ونبوغ باساليب النهب والسلب ، وذكاء مفرط في إلحاق الاذى بالناس ، وبناء القصور الشامخة ، وشراء الاثاث الفاخرة ، والسيارات الفخمة بعد أن كان ينام مع والديه ، واخواته ولسنوات قليلة خلت في خشة متواضعة .

انني لأرجو مخلصاً أن تكون المجموعة الوزارية الجديدة قادرة على تحقيق الاهداف النبيلة التي تضمنها كتاب التكليف السامي لتكون جديرة باحترام المواطنين وموضعاً لثقة الجمهور مع تقديره لما تجابهه من أوضاع عسيرة ، وقاهرة .

لكنني مع كل هذا أتطلع بشوق ، وشغف زائدين لانجازاتها التي نأمل أن تكون خلاقة فعالة لتزيل كابوس العجز وتزحزح نير البلبلة ، الاقتصادية ، وتبدد غيوم الميوعة وتجتث الشوائب الاخرى الكثيرة من كافة مرافق حياة اردننا العزيز من المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية من أصولها وليس هذا على همة العاملين المخلصين بعزيز والله ولي التوفيق .

بيان

الى اصحاب المصانع والمشاغل والكراجات والمتاجر والورش في العاصمة

تعلن امانة العاصمة انها عملا بقانون التنظيم لسنة ١٩٥٥ والنظام رقم ٣٣ لسنة ١٩٦١ فقد قامت بتخصيص مناطق صناعية داخل حدود المدينة لاقامة المؤسسات الصناعية عليها لذلك فان امانة العاصمة تدعو اصحاب المصانع والكراجات والمشاغل والورش والمتاجر ومستودعات الخردة وارباب الصناعات المضرة بالصحة العامة والتي تسبب ازعاجاً واقلاقاً او تشوه المنظر العام للمدينة ان ينقلوا محلاتهم الى المناطق الصناعية المخصصة لهذه الغاية بموجب المخططات التنظيمية لمدينة عمان وهي المناطق التاليه .

١ – منطقة ماركا (ابتداء من شرق المستشفى العسكري) .

٢ – منطقة طريق مادبا والمحصورة ما بين شارع اليرموك (وادي ام الرمم سابقاً) وطريق مادبا .

٣ – شارع اليرموك من بدايته بطريق مادبا الى نقطة التقائه بطريق المحطة .

وكذلك تلفت امانة العاصمة انظار ذوي المصالح الى ان المخططات التنظيمية للمدينة التي خصصت المواقع اللازمة لاسواق الخضار المركزية والفرعية في كافة مناطق العاصمة فيرجى من ذوي العلاقة ان يراجعوا مصلحة التخطيط والبرامج لدى امانة العاصمة للاطلاع على مخططات التنظيم وكافة التفاصيل التي تهمهم بهذا الشأن .

امين العاصمة

المهندس احمد فوزي

اعلان

انذار الى الرسام السيد سعيد خليل يونس

بما انك تغيبت عن مركز عملك من صباح يوم ١٩٦٤/٢/٢٨ دون اعلام هذه السلطة أو المسؤولين عنك فيها وبدون اذن رسمي ولم تعد لمركز عملك حتى الآن من التاريخ المذكور .

وعليه انذرك بالعودة لعملك خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجرائد المحلية مع بيان اسباب تغيبك وإلا اعتبرت مطروداً من عملك من تاريخ تغيبك وذلك عملاً بأحكام المادة السابعة عشرة من قانون العمل رقم ٢١ لسنة ١٩٦٠ .

عن مدير عام سلطة المياه المركزية

السيد و . جاردنر

اعلان

دائرة بلدية نابلس

مطروح بالمناقصة بطريق الظرف المختوم تعهد للتأمين على مشروع الكهرباء وموظفيه وعماله للسنة المالية ٦٦/٦٥ .

يمكن الحصول على الشروط والمواصفات من البلدية لقاء دفع مبلغ دينار واحد .

تقبل العطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الواقع في ٨ /٣/ ١٩٦٥ مصحوبة بتأمين نقدي او شيك مصدق او كفالة بنكية بمقدار خمسين ديناراً .

رئيس بلدية نابلس

رسالة الصحافة

في مؤتمر الصحفيين العرب المنعقد في الكويت

من ٨ - ١٣ شباط سنة ١٩٦٥

«اتحاد الصحفيين العرب» – امنية قديمة ، طالماسعى الى تحقيقها الغيورون على الصحافة العربية ، والعاملون من اجل تطورهـا وازدهارها لتبلغ المستوى الافضل الذي يمكنها من اداء رسالتهـا القومية والانسانية على النحو الاكمل .

وقد تحققت ، بحمدالله ، هذه الامنيه الغالية وانبثق عنها اول مؤتمر لاتحادهم انعقد في الكويت الشقيق مفتتحاًباسم الله العلي القدير، وباسم الامة العربية ، وبتقدمة للأمين العام للاتحادالاستاذ صبري ابوالمجد ، ثم بكلمة قيمة رفيعة لسمو الشيخ صباح السالم الصباح ولي عهد الكويت ورئيس وزرائها ، جاء فيها : « ان في اتفاق كلمتكم تجسيد لآمال امتنـا ، وبلورة صادقة لتحقيق امانيها الغالية ››

... ثم كانت الكلمة لرئيس وفد دولة الكويت – رئيس المؤتمر ، السيد محمد مساعد الصالح – وقدورد فيها؛››ان وفد الكويت يدعوهذا المؤتمر انيدرس مشكلة التسلل الاجنبي فيأمارات الخليج العربي . ولعل وجودكم في منطقة الخليج العربي يعطي لكم امكانية اعاره هذه المشكلة ما تستحقه من اهتمام ››

. . . وفي الكلمة التي القاها السيد الدرديري احمد اسماعيل رئيس وفد الجامعة العربيـــة وامينها المساعد ، جاءقوله : ››وانكم ياحملة القلم وطليعة الرأي والفكر قـد حققتم في لقائكم العربي الكبير هذا – في هذاالجزءالهام من وطننا العربي ، الذي يطل على الخليج – ويجاور مهابط الوحي والإيمان ومنابع اللغة والتاريخ العربيين ، والمنطلق الذي سارت منه جحافل العرب المعززة ترفع رايات السلم والمعرفة واليقين – اجل انكم قد حققتم في لقائكم التاريخي هـذا نصراً وعزة للعرب ومزيداً من القوة والدعم لكلمة الحـــق العربي ›› . . .

وفي الجلسة الثانية افتتح رئيس وفد الاردن الاجتماع بكلمة جاء فيها ›› وبعد : فالصحافة في مفهومكم الواعي ، وضميركم الحي ، انما هي كفاح دائم ، وجهد مستديم ، ونضـــال كريم في سبيل القيم الروحية الغالية ، والمثل القومية والانسانية الغالية . . .

فلنعاهد الله على هذه المبادىء السليمة ، وهذه الاهداف الرفيعة ولنؤد قسم الصحافة على الجهاد المتواصل من اجل وطننا ، ورفعة امتنـا وليبارك الله خطوات مؤتمرنا بالسدادوالتوفيق ›› ...

وفي هذه الجلسة ، والجلسة الثانية التي تبعتها القى رؤساءالوفود كلماتهم ، ونورد فيما يلي مقتطفات منها ، فقد جاء في كلمة السيد مصطفى العلوي ممثل النقابة الوطنية للصحافة المغربية قوله ›› ويأتي بعد هذادور المؤتمر في وضع الاطار اللائق بالصحافة العربية وتمكينهـــا من جميع الوسائل الضرورية لتأدية رسالتها على نطاق اوسع مما هي عليه الآن ››...

وفي كلمة الوفد الفلسطيني التي القاها الاستاذ شفيق الحوت جاء فيها القول : ›› ان وفـــد منظمة التحرير الفلسطينية الذي يشرفه ان يحيي دور الصحفي العربي الشريف في معركة فلسطين يعتقد بلاتردد ان هـــذا الدور سيندفع نحو المزيد من الشجاعة والمسؤوليـــة مع اندفاعـــة قضيـــة فلسطين في مرحلتها الراهنة ›› ...

ومما جاء في الكلمة الثانية لوفد المملكة المغربية قول السيد احمد زياد رئيس الوفد ›› ان قوة العرب تكمن في تكامل جهودهم لتحقيق التنمية الاقتصادية ورفع المستوى الاجتماعي في البلاد العربية في نطاق تصحيح جماعي جاد ››.

اما السيد محمد الطشاني رئيس وفد ليبيا فقد اورد في كلمته قوله ›› ان لدى العرب اسلحة خطيرة يمكنهم استخدامها في الضغط على العدو ، ومواجهة تحدياته هذه الاسلحة هي ماتكتنزه ارضنا الطيبة من معادن وبترول وما يقع فيها من ممرات مائية وموانيء منتشره على طول خطوط مواصلاته ››...

وفي كلمة الاستاذ زهير عسيران رئيس وفد الصحافة اللبنانية جاء قوله ›› لقد قالوا : ان فكرة آن أو انها هي افضل من ملايين الجيوش الجرارة . ونقول ان هدفاً تسعى اليه امتنا منذ كبا جوادها وتمزقت شيعاً وكيانات آن اوانه ولن تقوى على الوقوف في وجهه ما على هذه الارض من قوى وعقبات ››

وفي كلمة الاستاذ فيصل حسون رئيس وفد العراق جاء قوله ›› وحتى عندما استطاعت الجماهير العربية ان تحقق هذه الوحدة جزئياً كانت الرجعية هي الاداة المهيأة لتنفيذ مؤامرات الاستعمار على الوحدة الرائدة ، وهي المطية التي لم تتورع من ان تلطخ نفسها بعار الانفصال ..

اما السيد ابراهيم الحضراني رئيس وفد الجمهورية العربية اليمنية فقد قال ›› واننا لنهيب بالصحافة العربية الى بذل جهود اكبر في تفهم احوال اليمن وماتركه التخلف الطويل من آثار يتطلب حلها توحيد الجهود ، وتظافر الصفوف ولا سيما في مجال الصحافة التي تضطلع بالمسؤلية الاولى في التوعية والتوصية ›› . . .

والقى الاستاذ حسين فهمي رئيس وفـــد الجمهورية العربية المتحدة كلمته . فجاء فيها قوله ، لست اعتقد اننا نختلف في ان الوحدة العربية الشاملة هي هدف الامة العربية البعيد . ولا في ان الصحافة ما زالت اهم وسائل الاتصال بالجماهير . فبالرغم من التقدم الجبار في هذه الوسائل الا ان الكلمة المكتوبة وفي الصحف بالذات – ما زالت اعمق اثراً في نفوس الجماهير ، واقدر على اثاره اهتمامها ، ووعيها ، وحركتها الى الامام ›› . . .

وقد القى السيد عبد المحسن ابوميزر رئيس وفد الصحفيين السوريين الى المؤتمر كلمة جاء فيها القيمة التاريخية لهذا المؤتمر لن تتأكد الا بمقدار مايستطيع المؤتمر فيه ان يكون استجابة للمرحلة النضالية التي تجتازها جماهيرنا العربية ولن يتحقق ذلك الا اذا اخلصنا لمنطق المرحلة ، فالحرية لا تتجزأ ، والالتزام يقتضيها التزاماجذرياًشاملاً يفرض علينا الجرأة والصلابة في فضح ومقاومة الامبرياليـــة كوجود وكظاهرة تسلط واستغلال ليس في وطننا فحسب وانما في العالم اجمع ››

وكذلك القى الاستاذ عبد المجيد الشبكشي رئيس الوفد السعودي كلمـــة جاء فيها ›› من الارض الطيبة التي استهلت اول انطلاقة فيها .. ومنها لخير الانسانية ..

باقرأ باسم ربك الذي خلق

من الوطن الام للغة ، والعرق ، والتاريخ . وعلى هذه الارض التي عبرها الرواد الى مربد البصره والكوفه يعلون الكلمة ويتصرفون في الحرف ››ويلقنون اللغة . في على هذه الارض التي عبرها الرواد يتجهون منها الى نجدها وسراتها ، وحجازها ، وتهامتها .. يتسلمون اللغة من تلك الارض المباركة . . وعلى هـــذه الارض الطيبـة احييكم ›› . . .

واما السيد عبد الماجد ابو حسبو فقدتكلم باسم وفد السودان قائلا ›› ان دور الصحافة العربية دور طليعي ، فهي سلاح يشهر في وجه الاستعمار ، وهي مدارس للتوعية والتطوير ، ووحدة الفكر العربي على اساس علمي . وان السودان يمثل رأس الرمح في الكفـــاح العربي الافريقي ، وسيكون قنطره للفكر العربي الحر ، والافريقي الحر ، وملتقى للكفاح العربي الافريقي ›› ...

وجاء في خطاب السيد علي مروش رئيس وفـــد الجزائر قوله ›› ان اشتراك وفد صحفي في هذا المؤتمر عن الجزائر المستقلة وقد خرجت من اعنف تجربة ثورية من اجل استرجاع سيادتها وعروبتها ليكتسب اهمية خاصة. فالجرائد التي ظلت طيلة قرن ونيف تعيش خلف ستار حديدي ضربه حولها الاستعمار ليحول دونها واي اتصال باشقائها العرب ، يعلوصوتها اليوم حراًطليقاً بفضل كفاح ونضال تقدمت فيه الكتائب تلو الكتائب ›› . . .

وقال الاستاذ الهادي العبيدي رئيس وفـــد تونس ›› و نحن كصحفيين نؤمن ان الكلمة امانة ومسؤلية علينا ان نلتزم بهـا في كل اقلامنا وما تنطق به شفاهنا فنترفع عن العصبيات الضيقة ونعمل مااستطعنا الى ذلك سبيلا بالتعرف ، ثم التعريف بنشاط بلادنا العربية وباوضاعها ونتعمق فهم حروفها ونقدر جهادها في سبيل الرفعة والتقدم وتحقيق الرفاهية لشعوبها ›› . . .

وقبل اختتام جدول اعمال المؤتمر ، وجلساته تليت برقيات ورسائل مختلفه من شخصيـات وهيئات رسمية ، وشعبيـــة ، عربية ، ودوليـــة تحيي المؤتمر ، واتحاد الصحفيين العرب وترجو للمؤتمر ، وللاتحـــاد التوفيق في مهامه ، وتحمل مسؤولياته ومن بين تلك الرسائل رسالة السيـد عبد السلام محمد عارف رئيس الجمهورية العراقية التي جاء فيها «لا ننسى ابداً المسؤولية الكبيرة التي تضعها هـذه الثقة على عاتق رجال الصحافـة الذين ينبغي ان ينـــذروا انفسهم لرسالتهم السامية تجرداًوفناءاًفي الواجب»

وكلمة ثانية للامين المساعد لجامعة الدول العربية جاء فيها « واننا لنرى في هذا اللقاء العربي الذي يتم اليوم على مستوى الصحافـة العربية بادرة طيبه توحي بكثير من مشاعر الامل والتفاؤل في ان تقف الصحافة العربيـة في كل قطر عربي موقفاً قوياً صريحـــاً حاسماً في القضايا العربية الكبرى وفي قضية الدعوة العربية بصورة خاصة .. ومما ذكره الامين العام لاتحاد الصحفيين العرب بكلمته قوله « وفي ظل هـــذا اللقاء الاخوي الكريم اعلن الصحفيون العرب ايماناً منهم برسالة الفكر العربي الحر الذي كان دائماًطليعة النضال العربي وتأكيداً لدور الصحافة العربية الشامل تكتيل جهودهم في منظمة اتحاد الصحفيين العرب ليكون هذا الاتحاد قوة شعبية جماهيرية تـدفع النضال العربي نحو غايته المنشودة »

واما وزير الارشاد والانباء الكويتي فقد جاء في كلمته قوله

« بان رسالة الصحافـة هي دستور فخـار ، ونحن لا نرجو الا ان تتمسك الصحافة العربية باهداب هذه الفضائل فتصون شرف المهنة وتخدم الامة وتقي النشء العربي شر الضلالة والانحراف وتكون بعد ذلك قياساً يقـاس به مستوى هـذه الامة العربية ومقدار وعيها لوضعها والعالم من حولها » .

وجـــاء في برقيـــة وزيـــر الاعـــلام الاردني السابق قوله « في هـــذا اليوم التاريخي الذي تلتقي فيـــه الصحافة العربية في مؤتمرهـــا العتيد بالكويت الشقيق لترسم للفكر العربي الحر طريقه نحو تحقيق الاماني القومية المقدسـة وبلوغ الاهداف الوطنية الكبار وتفتح امـــام الانسان العربي دروب المجد والظفر في رحلته نحو تلك الاهـــداف والاماني يسعـدني ان ابعث باسم وزارة الاعلام في الاردن لكم وللاخوان الصحفيـــين العرب في مؤتمركم الكبير باسم الاردن المرابط على خط التضحية والفداء المدافع ابداً عن امة العرب باصـــدق التحيات واطيب الاماني داعياً الله ان يكلل بالنجاح جهودكم الباسلة لخدمة امتنـا العربيـــة وقضايانا الشريفة وفي طليعتها قضية فلسطين » ..

وبعد ، ان انتهت اللجان من مناقشاتها ، وتقديم توصياتها اجتمع رؤســاء الوفود فناقشوا بـدورهم تلك التوصيـــات ، واجازوا صياغتها الاخيرة ، وفي الجلسة الختامية وقف الاستـاذ صبري ابو المجد الامين العـــام للاتحاد ليعلن بعد المقدمة التالية تلك التوصيات التي كانت الصحف والاذاعات قد ذكرتها في حينها « الصحفيون العرب الممثلون للصحفيين العـرب والمنظمات الصحفية في المملكة الاردنيـــة الهاشمية والجمهورية التونسيـــة ، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية والشعبيـــة ، وجمهورية السودان والمملكة العربيـــة السعودية والجمهورية السورية ، والجمهورية العربية اليمنيـــة ، والجمهورية العراقيـــة ، ودولة الكويت والجمهورية اللبنانية ، والمملكة الليبيـــة ، والمملكة المغربيـــة ، وفلسطين ...

الذين اجتمعو بـدعوة من الامانة العامة لاتحـاد الصحفيين العرب بالكويت في الفترة مابين ٨ – ١٣ فبراير (شباط) ادراكاً منهم لواجباتهم ومسؤولياتهم القومية والمهنية في هذه المرحلة من مراحل الكفاح العربي ...

وايماناً منهم بالوحدة العربيـــة الشاملة باعتبارها نقطة انطلاق لتجمع الوطن العربي في زحفـه نحو حيـاة افضل للانسانيـــة وللانسان العربي .

والصحفيـــون العرب اذ يؤمنون بمعركة المصير الواحـد الذي تجسده حتمية الوحـــدة ووحـــدة النضال العربي من المحيط الى الخليج ضد الامبريالية والاستعمار والصهيونية .. واذ يؤكدون تمسكهم بدستور اتحـاد الصحفيـــين العرب وقانونـــه الاساسي الصادرين في القاهرة في ٢١ فبراير (شباط) سنـــة ١٩٦٤ واستلهامـــاً من رسالة الفكر العربي التقدمي ، ورسالة الصحافـة العربيـة الحرة كأداة تثقيف وتوجيه واعلام يعلنون قراراتهم وتوصياتهم .

في الكويت

حياة ديمقراطية ، ونظام حكم شوروي ، وعدالة اجتماعية .

نهضـــــة عمرانية ، وثقافية ، وازدهار اقتصـــــادي .

تخطيط شامل ، ودراسات مفصلة لمستقبل مزدهر ، وحياة افضل !

كانت صورة « الكويت » واضحة في ذهني قبل زيارتي لها . فلما اسعدني الحظ بزيارتها ، مع السادة الزملاء ممثلي الصحافة الاردنية ، ازدادت تلك الصورة وضوحاً ، وبهاءاً بما قد شاهدناه من تقدم بارز في سائر اوجه نهضتها ، ونشاطاتها العمرانية ، والثقافية ، والاجتماعية .

ولقد كان اجتماع ذلك العدد الكبير من الصحافيين العرب ، والاجانب في الكويت ، لمدة اسبوع ، تمكنوا خلالها من الاطلاع على الكثير من احوال شعبها ، وشؤون حكومتها ، وتخطيط مشاريعها الحاضر ، والمستقبل .. كانت هـذه الفرصة خير دعاية حقيقية للبلد الشقيق حملهـــا الزائرون . والعائدون يكتبونها عنها ، ويحاضرون بها ويؤدونها شهادة للرأي العام العربي ، والعالمي على أن « الكويت » استطاع في مرحلة قصيرة من الزمن ان يخطو خطوات واسعة في سبيل التقدم والازدهار ، وليس المال وحده هو الذي حقق كل ما حدث من تطور ، وعمران ، بل هنــالك عوامل كثيرة اخرى ساعدت في هذا البناء العظيم ، وهذه النهضة الجبارة منها ما عرف عن الكويتيين من جلد على العمل ، وصبر على المشاق ، وتحمل المسؤولية ، ورغبة في التعاون مع اخوانهم العرب من اجل بناء « كويت » ناهض مزدهر . . وذلك ما قد حصل بوجود اعداد كبيرة من اخواننا العرب في الكويت اسهموا في نشاطاتها الثقافية ، والعمرانية ، وما زالوا يقومون بدورهم الهام في الخدمات الصحية والعلمية ، والاجتماعية ، والتجارية وغيرها . وهم يتمتعون في غالبيتهم بمودة وثقة اشقائهم المواطنين الكويتيين الذيــــن يؤكـــدون آراءهم ، وتصريحاتهم بأن ابواب الكويت ستظل مفتوحة لكل عربي يقيم فيها امينا لعمله ، مخلصاً لمسؤوليته ، صادقاً في تعامله ، وفياً في معاملاته عاملاً على تآخي المواطنين ووحدة صفوفهم ، وأهدافهم . . وهنا يطيب لي الحديث عما يتمتع به السادة القضاة الاردنيون المعارون للعمل في محاكم الكويت ، من احترام وتقدير لنزاهتهم ، وسعة اطلاعهم ، وانصرافهم الى شؤون قضائهم دون التدخل بما لا يعنيهم ، وكذلك المحامون الاردنيون الذين يزاولون المحاماة هناك ، ويتساوون في حقوقهم ، وواجباتهم مع زملائهم المحامين الاخرين ، آملين ان تمدد الحكومة الاردنية مدد اعارة السادة القضاة المذكورين مساهمة من القضاء الاردني في تركيز دعائم القضاء الكويتي الشقيق ، ودعاية حسنة طيبة لقضائنا الذي يفخر بسمعة قضاتنا المعارين في الكويت .

وبهاء الصورة المطبوعة في الذهن عن الكويت تقتضي التنوية بالكثـــير من المشاهـــدات والانطباعات وهي متعددة ، وكثيرة ، ومن الصعب سردها كلها في مقال ، أو مقالين نكتفي بايجاز القليل منها مبتدئين بالمسناه وسمعناه عن زهد أمير الكويت وسهره على مصالح شعبه ، وبعد نظره في تقرير السياسة العامة المرتكزة قبل كل شيء على المضي قدماً مع السياسة العربية عامة ، ومناصرة كل قضية عربية ؛ والسعي المتواصل في سبيل اماني امتنا في استكمال اسباب سيادتها ونهضتها ، وتحقيق هدفها في الوحدة الشاملة وسوف لا انسى الكلمات ، والجمل القصيرة ، ذات المعاني الكبيرة التي سمعتها ، والسادة رؤساء وفود الصحفيين العرب اثناء زيارتنا لسمو امير الكويت الشيخ عبدالله السالم الصباح حين قال ، فيما قاله : « على العرب ان يتفاهموا ، دائماً ، ثم يتضامنوا »

« وأرجو الله ان يمد في عمري اذ كان في ذلك خير لامتي »

« كان الشعر يوجه . اما اليوم فالصحافــة هي التي توجه . . وارجوان توجه الصحافة العربية الى ما فيه مجد العرب ، وتحقيق آمالهم »

والكلمات التي تضمنتهـــا خطب سمو ولي عهد الكويت ، ورئيس وزرائها في مؤتمر اتحـــاد الصحفيــــين العرب ، وخطب غيره من الوزراء ، والمسؤولين الكويتيــــين تعطي اصـــدق الانطباعات عمــــا يتحسس به اخواننا من روح ديموقراطيــــة حقة ، وتفان في خدمة العروبة واندفاع مع الركب العربي نحو آماله الكبــار .. وان انس لا انسى اللطف ، وحسن المجاملة التي يتحلى بهــا شيوخ الكويت وهي تظهر كثيراً في حفلاتهم ، واستقبالاتهم بحيث لا يشعرونك الا بتواضع جم ، وسبق معرفة ومودة ، وفي قصر معالي الشيخ عبد الله الجابر الصباح تزداد هذه الصورة وضوحاً . حين لا يترك سموه لحظة تمر دون أن يتفقــد احوال ضيوفه يستفسر منهم عما يريحهم ، ويسرهم ، ويتمنى ان يلقاهم في مناسبــات متكررة مسجلا له هنـــا تبرعه الكريم لصندوق اتحاد الصحفيين العرب .

ومثل الذي تجده في قصور الحاكمـــين ، ودواوين الوزراء تجده كذلك في دوائر الحكومة والمؤسسات الشعبيــة ، كالذي شاهدته في بلدية الكويت ، ومن سعادة رئيسهـا الشاب الناهض الذي تلطف فمكنني من الاطلاع على معظم اوجه نشاطات بلديته متفقداً معه معظم اقسامهـــا ، ودوائرها برفقة رؤساء اقسامها خلال وقت استغرق اكثر من ساعتين شاهدت فيها ما اعجبني بل وادهشني من تعاون وثيق بين السيد رئيس البلديــــة ، ومعاونيه ، ومجلس بلديتــه ، وســائر موظفيـــه على تطوير الكويت خـلال العشر سنوات القادمـــة بحيث تصبح من اجمل عواصم العالم بمـــا يعدونه من تخطيط فني مدروس على احدث اساليب الدراسات الهندسيـــة ، والفنية ، والاجتماعيـــة مبرراً بالعناية الفائقة بشؤون التشجير والتحريج ، وتجميل جـــوانب الطرق ، والشوارع ، واحاطة الكويت القديمـــة بحزام اخضر ، والكويت الجديـــدة باحزمـــة خضراء ، متعددة لتلطيف الجو والمناخ ، وتجميل المدينـــة التي تذهل زائرها بسعة شوارعها ، وحركة سيرها ، وجمال ابنيتهـــا وروعة هندستها ، وباناراتها التي تفوق كل انارة في اية مدينـــة اخرى ، ناهيك عن توفر الفنادق والمطاعم والاندية . اما المدارس والمعاهد العلمية فحـــدث عنها ولا حرج ومن امثلتهـــا ثانوية الشويخ ، والخالدية .

وكذلك فمستشفى الصباح شاهد على عناية الكويت بالشؤون الصحيـــة والطبيـــة ، وهو والمستشفيات الاخرى يجعل أمر التطبيب ، والاستشفاء ، والمعالجة الصحية سهلا وميسوراً خاصة وتتوفر في هذه المستشفيات اعداد كبيرة من الاخصائيين ، وكبار الاطباء فيهم عدد غير قليل من اخواننا واصدقائنـــا الاطباء الاردنيين والفلسطينيين .. ومن اهم ما يكتبه زائر الكويت عنها الحياة النيابية فيها ، فعلى الرغم من قصر مدة وجود مجلس الامة فيها ، فقد اثبت المجلس المذكور انه عند حسن الظن به وانه قادر على تحمل مسؤولياته ، ورعاية واجباته بحيث صار محل اعجاب الجميع واحترامهم . ومنذ نشوئه بدأت الامور تسير ضمن قواعد ديموقراطية سليمة يحترمها الكل ولديوان المحاسبة ، وديوان الموظفين المدعومين بتأييد المجلس اثر بارز في اعادة ارساء قواعد العمل ، والتوظيف والانفاق في الدوائر الحكوميـــة على اسس متينـــة وقوية ، وبحيث يرى الكثيرون بانه سوف لا تمر الا سنوات قليلة يصبح فيها الكويت في طليعة البلدان الديموقراطية بفضل تعاون السلطات الثلاث التنفيذية ، والتشريعية ، والقضائية تعاوناً تمتد جذوره الى ما عرف عن الكويتيين منذ القدم ، من احترام « الشورى في الحكم » وجعلهـــا قاعـــدة كل تطور واستقرار .

وبعد ، فالحديث عن الكويت كثير ، وكله في ذهـني حديث اعجاب ، واعتزاز ارى ان انسق بعض انطباعاتي عنه فيما يلي :

١ ـ الصحافة حرة ، وهي تسير بخطوات سريعة لتبـــلغ الذروة في القوة ، والازدهار ومعظمها تمثل اتجاهات عقائدية وفكرية ، وحبذا لو تتاح لها الفرص ، والظروف لـيكون انتشارها واسعاً في البلاد العربية .

٢ ـ الكثيرون من الشباب الكويتي المثقف ينتمـــون الى الاحزاب العقـــائدية العربية المعروفة .

٣ ـ تشـرك الحكومـــة الكويتية شعبها في دخلها من الثروة البترولية وذلك عن طريق التعويضات السخية التي تعوضها على اصحاب الاملاك ، والاراضي التي تدخل في سعـــة الشوارع والطرق ، والمشاريع الاخرى ، ويكفي أن اعطي القارىء فكرة عن ذلك بأن صديقاً لي اعلمني بان الحكومة عوضت عليـــه ١,٧٥٠,٠٠٠ دينار كويتي عن داره التي اصبحت ساحة عامة فاذا اضفت اليه مئات والاف من الاشخاص نالوا مثل هذا التعويض او اقل منـــه بكثير عرفت اين ذهبت الملايين من دخـــل البترول .. لقـــد ذهبت الى الكويتيين يؤسسون بها الشركات ، ويضاعفون بها التجـــارات ، ويشركون العديد من العرب في شركاتهم ، وتجاراتهم موظفين ومواطنين .

٤ ـ ليس صحيحـــاً ان في الكويت نعرة اقليميـــة ضد اخوانهم العرب ، انمـــا هناك كراهية وتذمر من بعض الذين احسن اليهم الكويت فـــاذا هم يقصرون بواجباتهم ويهملونها او يخونونها ، وبالتالي فان من حق الكويت ان تجتذب اليها كل عربي أمين مخلص مؤمن بعروبته وامته ، وان تحتقر وتزدري كل من يسيء امانته ، ويستغل نفوذه .

٥ ـ الموظفون الاردنيـــون ، والفلسطينيون ادوا خدمات بارزة وجبارة في نهضة الكويت وهم متضامنون ، متعاونون الى ابعد حدود التعاون مع اخوانهم وزملائهم الكويتيين من اجـــل كويت ناهض متحضر .

٦ ـ الدراسات مستمرة حول افضل الوسائل التي تكفل دوام الازدهار الاقتصادي في الكويت ويختلف الرأي في هذا الموضوع فمنهم من يرى ضرورة ايجـــاد صناعات ثقيـــلة ، ويعارضهم آخرون قائلين ان هذه الصناعات الثقيلة تحتاج الى مواد خام تستورد من الخارج ، والى اسواق ستكون فيها المنافسة ، والمزاحمة قوية من البلدان التي تعتمد في صناعاتها على المواد الخام المستخرجة من في اراضيها .. وفي رأي الاستاذ علي الخصاونه مدير عام ناقلات الزيت الكويتيـــة ان يصار الى ايجـــاد صناعات خفيفة ، مع الاهتمام الكلي بانشاء شركة موحدة ، او شركات لنقل الزيت لا من الكويت فحسب ، بل من مختلف البلاد العربيـــة المنتجة للزيت ، ومن البلدان الاخرى ، وان مثل هذه التجـــارة ، او الصناعة تكفل ديمومة الدخل المتطور للكويت خاصة . وان فيها مينـــاءاً لنقل الزيت يعتبر من اكبر موانيء العالم ، ويضيف الاستاذ الخصـــاونة قائلا وعلى الكويت ان تعنى بالشؤون العلمية العربية ، وان تنفق الكثير على تعليم اعداد من النوابغ العرب يتخصصون في المجالات العلمية ليسهموا في نهضة العرب وحضارة الانســـانية ، وليكونوا قادة التخطيط الفني ، والعلمي للمستقبل هذا بالاضافة الى وجوب العناية بشؤون الطـــيران المدني بحيث تتوسع شركة الطيران الكويتية ومواصلاتها لتصبح عالمية ، فتنشر في العالم رسالة الكويت ـ عربية انسانية ـ ولتسهم في السياحة ، والاقتصاد العربي .

واخيراً ، لا آخراً فلا يفوتني ان اسجل دور سفير الاردن في الكويت الاستاذ محمد سالم الجنيدي في توثيق اواصر الاخـــوة بين البلدين الشقيقين ، وسعادته ، وموظفوا سفارته يتمتعون بمودة المسؤولين هناك ، ويلتف حولهم اخواننا الاردنيون والفلسطينيون ليكونوا الاسرة الواحـــدة ، تتبادل الرأي والمودة والمشورة .

شكراً للكويت اميراً جليلا ، وحكومة رشيدة ، وشعباً عربياً اصيلا على الحفاوة التي قوبل بها الصحفيون العـــرب ، وعلى الاجراءات ، والترتيبات التي اتخذتها وزارة الارشاد في سبيل نجـــاح اعمال المؤتمر ، واجمل الانطباعات عن سائر موظفي هذه الوزارة الناشئة ، مقرونة بتمنيات الخير ، والسعادة لسائر اخواننا الذين استضافونا ، او زارونا ، او بذلوا أي جهد من اجلنا خلال تلك الزيارة التاريخية وليسدد الله خطانا جميعاً الى ما فيه رفعة وطننا ، ومجد امتنا .

الصحفي
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
ضيف الله الحمود
المكتب : شارع الملك حسين
« بجانب جامع التلهوني »
هاتف ـ ٢١٣٩٢
الاشتراكات
في الداخل : ديناران
للدوائر والمؤسسات الحكومية ٥ دنانير
في الخارج ـ ٥ دنانير
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

هكذا من الأصل

صفحـــــة الادب والشـــعر

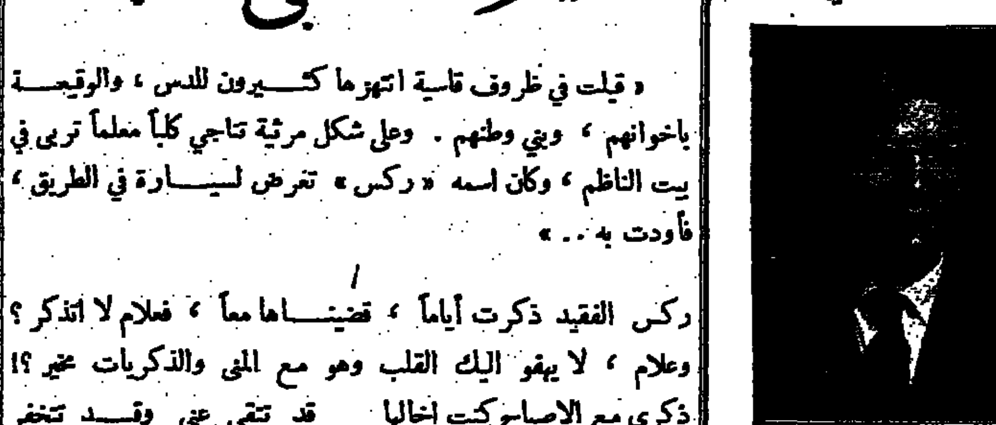
النثر للاستاذ الاديب لطفي ملحس .. والشعر للسيد أحمد السعد الحمود

التائه الدليل .؟

سدد الطرف ودقق في النظر وارهف السمع لتجلي الخبر
فالخيـــالات التي عاينتها قد بدت للعين أعراض آخر
عاقـــني طرفي فقل لي ما ترى يا مليحـــاً طرفه تحل أغر
قد أرى لكن بعين غضة ترمق الكوكب في شكل الحجر
ملت الاشكال حتى اصبحت يتساوى الفحم فيها والدرر
فأرى الدنيا ومـــا غصت به بعض اشباح تراءت كالصور
لا لأني مكثر شطت به انعم الدنيـــا فأعماه البطر
أو لأني همت في ليلي جوى لا ارى ما فوق اشباع الوطر
ما عرفت الحب أو انكرته قال قوم : انه حلو ومر
بعضـــه سر وضر بعضه كيفما استولى على قلب اسر
مثلما لم اعرف الكذب فتى لا ولا جربته حين الكبر
قيمتي في الصدق لم تصعد الى قيمة الواشي وحفار الجور
لست محظياً يرى في برده همة الاجيال او طوق البشر
مثل من حط على الدهر يدأ ما انت خيراً ولا اودت بشر
ألبـوه الثوب فظفاظـــاً فلا يرتجى طولاً ولا يشكو قصر
عيبت الدنيا فلا خيراً اذا هيت الاثواب والخلق اتحدر
أي خير والذي ما دنست كفه ينفى ويمنى بالضرر
والذي يلقي الردى لاقى الردى ويتاماه يعـــانون الامر
بينما لم يتكس ابنـــاء من حين جد الجد قد ولى وفر
لا الذي يطعن من خلف كمن واجه الطعنة مقداماً صبر
والذي اثلج اكبـــاد العدى يصطفى مثل الذي وفى وبر
أي ميزان اذا قيس امرؤ صان باب الواد في كر وفر
بامرىء مد الى الوادي يدأ تجمع الاسلاب كسباً محتقر
من فراغ العين حاشت كلما ادركت حتى نفايات السفر
يا ربى الوادي اذكري ميتاً قضى فوق ذاك الترب حيـــاً يدكر
واذكري ميتاً مع الاحياء لا يستـــحي من سبة لا تغتفر
من فعال ما اتقاها مدمناً والذي اعتاد على الشيء استمر
لو تربى عند ساحات الوغى لا تقى الاغضـــاء عند المختبر
واتقاه الناس حتى لم يعد داؤه يســـري ويزداد الوضر
لايدي السوء عاشت عمرها ما اتضت عزماً ولا احيت أثر
وأدعت قولاً ودعوى مدع ليتها تصدق لو فيمـــا ندر
طالما صبت على الناس الاذى واستباحت جهد اعراق الاسر
أشهدوا قلقيليا يوم التقى جمعهم بالجمع يرجون الظفر
بينما حوسان كانت ملتقى حومة مثـــل الهشيم المستعر
أدمع سحت وما شحت بما أودعت في الترب من خير النذر
والدماء الحمر لم تهدر سدى واتحـاب اليض أنات الوتر
تطرب الاسماع فخراً لا كمن أطربت اسماعهم بنت السمر
والمداليـــات ليست خلعة ترتدى عنـــد انعقاد المؤتمر
انما الشارات شارات الفدى والفدى ما دق ناقوس الخطر
لم تكن يوماً حلى يزهو بها ماجن يرتاد حفلات السهر
غير مأسوف على الدنيـــا اذا ساد فيها الظلم والعدل اندحر
قد يطيب الموت احياناً وقد لا يطيب العيش في هذا النفر
من يمت بالسيف مقتولاً كمن مات مطروحاً على فرش الوبر
كلـــه موت بغيض والذي يطلب العيش شريفـــاً ينتهر
والذي مـــد الى الدهر يدأ حرة يلقى ولو طال الدهر
والتماس الخير من جهد امرىء هـــين ذل وعيش في الحفر
ليلنا داج بهيم لن ترى فيه انوار الصبـــاح المنتظر
ما قضى بالناس عسف مصلت ينهش الحق على عـــين القدر
مغرم في نحر آيات الهدى حيث لا يبقي الى رشد أثر
ظل هذا الحبل مطروحاً اذا شده زيد وأرخـــاه عمر

سوط الاحتقار ..

للاستاذ الاديب لطفي ملحس



يعمل الاحتقـار في الناس اكثر مما يعمله الخوف . ومعنى هذا بكلام آخر ان النـــاس يحسبون للرأي العام حسـاباً ويستحيون من الناس اكثر مما يخـافون من القوانين . بل نحن نخاف القوانين لا لاننـــا نتـألم من السجن بل لاننا نخشى احتقـار الناس لنـــا اذا عرفوا اننا قد سجنا .

فاصلاح الامة يرجع في الاكثر الى قوة الرأي العام اكثر مما يرجع الى القانون لان للرأي العام سوطاً شديد الوقع غائر الاثر ، هو سوط الاحتقار الذي بـه يؤدب المخطىء ويوجه الضال الى وجهات نافعة . ولكن اذا اختل الرأي العام وساءت احكامه صارت القوانين كلها في حكم العدم او ما يقارب ذلك . فالقانون مثـلا يعاقب المتجرين بالحشيش ولكن الحشيش سيبقى والحشاشون سينعمون بهذا السم ، ما شاءوا لان الرأي العام لا يحتقرهم . فلو ان حشاشاً وجد رجلا يبصق في وجهه مرة او يطلب اليه ألا يعرفه او منعه من دخول منزله لمـــا تجاسر حشاش واحـــد على اقتناء هذا السم الذي يزود المارستانات بنصف مرضاها .

ولو ان الجاسوس الذي يتجسس على ابناء امته يرى من الناس عين الاحتقار والاشمئزاز من هذه السفالة لم استطـــاع مهما كانت المكافأه المالية التي ينتظرها ان يرتكب هذا الجرم – لانه انما يقصد من الترقي في المناصب ومن الحصول على المال تلك الوجاهة التي يتوخاها بين اهل بلاده فاذا وجد منهم مقاطعـة واشمئزازاً ، واحتقاراً لمـــا تجرأ على التجسس وقل مثل ذلك في الجرائم التي ترتكب فان المرتكبين الحقيقين هم الاهلون انفسهم لانهم لا يحتقرون هؤلاء المجرمين بل يروون حكايات سطوهم وانتهابهم بالاعجاب كانهم ابطـال حتى ان المجرم ليسجن وهو مرفوع الرأس كانه بطل ، وقل كذلك عن الرشوة التي يتسامح فيهـا بعضهم ولا يعدها جريمة ، لان مرتكبها يعتقد انه لن يفقـــد كرامته امام بني وطنه اذا تلبس بهـــا وثبتت عليه . في حين ان في ارتكابها فساداً كبيراً للادارة . ولن تصلح هـــذه الادارة حتى يسلط الجهور سوط احتقاره على جميع من ينهبون الحكومـة باية صورة . وتكتب الصحف احياناً عن ضرورة اقبال الشباب على الاعمال الحرة . ولكنا نعتقد ان اكبر ما يمنع اقبال الشباب عليها هو احتقار الجمهور لها . فلو ان الشاب وجدان كرامته اذا كان صاحب قهوة او مطعم مثلا محفوظة مصونة في عين الجمهور كما تصان اذا توظف في الحكومة ، لما احجم عن مثل هذه الاعمال الحرة ، ولكن اكثر ما يجعله يحجم عنها هو احتقار الرأي العام لها . فاننا ما زلنا نجري على طبائع الاستبداد القديمـة في اكبار كل ما يتصل بالحكومة واحتقار ما عداها . وقد نزل الينا هـذا الاعتقاد من السلف الذي كان يرى في الحكومة سلطاناً وأي سلطان للاستبداد بالافراد والنهب والتسخير .

وستعيش مدة طويلة وشبابنا عالة على الحكومة حتى يتربى الجمهور ويعرف للعمل الحر قيمته ويحترم (القهوجي) الشريف كما يحترم الموظف ويكرم صانع الاحذية كما يكرم المحامي والطبيب وغيرهما .

إن للجمهور سوطاً قويـاً هو سوط الاحتقار الذي يستطيع أن يسلطه على الخامل والسكير والمجرم والزاني والمرتشي والمتزلف فيصلح بذلك أخلاق الامة بما لا تستطيع الشرائع المكتوبة أن تصلحها ، لأن حياء الناس أكبر من خوفهم ، فهم اذا رأوا عـين الاحتقار انزووا أو تصاغروا وساروا على النهج القويم ..

« رثاء كلبي » !!

« قيلت في ظروف قاسية اتهمها كثـــيرون للدس ، والوقيعـــة باخوانهم ، وبني وطنهم . وعلى شكل مرثية تناجي كلباً معلماً تربى في بيت الناظم ، وكان اسمه « ركس » تعرض لسيـــارة في الطريق ، فأودت به .. »

ركس الفقيد ذكرت أياماً ، قضينـــاها معاً ، فعلام لا اتذكر ؟
وعلام ، لا يهفو اليك القلب وهو مع المنى والذكريات مخير ؟!
ذكري مع الاصباح كنت اخالها قد تنقى عني وقـــد تتخفر
لكنها والصبح جذاب الرؤى دلفت وظلت في خيالي تخطر
والشجرة الغنـاء قدامي تفح من الشذى ، ومن الاريج وتنشر
والورد يضحك في الغداة كأنه عنـــد الاصيل وحيثما يتخير
والزهر موفور الحواشي منعـــم قد راح في نعمائه يتبختـــر
أبداً لموفور الغنى ، والجاه ، والمزموق ، أو هو انظـــر
وأنا ، أنا باق هنـــا حيث التقينا ، مرة أولى ، ولا اتغير
كالمقعـــد المهجور لا يجـــد الفضيلة فانطوى بصوابه يتعـــثر
حيث التقينـــا والهدى ، يا ركس ، في دنيـــاي جم أوفر
حيث التقيا والقناعة دأبنـــا رغم الخصـــاصة تؤثر
قد كان يحسبنـــا الغبي على الخوائن واهبين ومـــانين وأجدر
والمستجير من الوقيعـــة قد يلوذ بنـــا ويحسب انه لا يقهر
هنى قداحك ماثلات لم تزل ترنو لندبك مـــترعات تقطر
والتينـــة الورقاء ترقب وثبة من حولهـــا أو همة تستغر
لم تدر أنك والمنيـــة في انتظار لا يحال وموعـــد لا ينظر
والدار يا جار الرضا كانت بجهـــدك لا تطال ولا تـبر
والدار يا جار الوفاء تطرقت من مغرضين أخالهم لن يظفروا
« زاد تعلق بالوشاية أسن وجبـــين صاحبه قبح اغبر »
« والصيد بالاوحال مقتصر على وغداً اذا شهد الوقيعة يدبر »
والذاهبون العـــائدون عيونهم من حول بيتك خيفـــة تتحير
والقاصدون أذى عرينك أو حمـــاك سليمهم قد يستراب ويعقر
قل الصديق هنـــاك وامتحن الزمان وجار جـــار أنكر
وسواك لم يرع العهود ولم يكن لي من سوى كلبي صديق يذكر
لكنني يا «ركس» ما كنت امرءاً إن قل زادي استكين وأصغر

ركس العزيز ذكرت والذكرى خيال قد يجف ، وتارة قد يزهر
والناس من حولي اذا أدكروا أسفت لحالهم لا يصبرون واصبر
كالمستهام يلذ لي لن لا افيـــق وان افاقوا استعيـــد واخمر
ذكراهم حور تداعبهـــا الخواطر والجنـــان ومهجة تتحسر
وأنا ، انا ذكراي قـــد أشقى بها دوماً ولا أتنـــدر
يا ركس ومثلي ان اصيب بعزة لمـــا أتى ناعيك ضجاً يجبر
وكأنه يدري بأنك حيـــلتي من أهل دنيا قل فيها الخير
يستجون لدى القوي وأن هوى يـــتكرون عليـــه ما لا ينكر
يا تارك الدنيا ومثلك من قضى وعلى الشباب وكثرة لا يجبر
زادت بك البلوى علي وخلتي لا استطيع الصبر او لا اقدر
لا استطيع على المصاب تعلة الا رثاءاً قـــد يعاب ويحقر
أرثيك أم ارثي الوفاء وأهله واليك ينسب من وفى (بل يندر)
أرثيك أم أرثي غنياً كم حوى أو كاد في أخرى قد يستأثر
أم استميل ذوى وجيه ما قضى الا وفي الافكار منـــه تحير
فاقول فيه كمن يهيم بلا هدى وأكون ممن يستـــال ويؤجر
هـــني المعاشر يا عزيز الدرافـــة من يعي ويفكـــر
هوج تميـــل مع الرياح ومتهـــامم مثلهـــم متهور
ازرى بحقهم المقدس وارتقى حتى النخيل وحقهم قد يهدر
وهم هم مهمـــا اطلت عليهم قول السراب وان تردد ينحروا
ومن التي مـــا ساءني ومن الوقي سواك والاصحـــاب عني ادبروا
فبأي اسلوب اسوق لواعجي لتحل في مثواك او هي تحشر
يا تاركي فيهـــا لافكار سرت سرى الاوار مع الهشيم (اذعر)
عن قاتليك لاطلب الثأر التي اشفي به غـــلي والا اقهر
وعفرت لما أن ظفرت وخاطري لما تزل لولا ان السماحة يثأر

تونس الخضراء

بقلم رئيس التحرير

كانت منطلق الفتوحات العربية – الاسلامية الزاهرة

« البورقيبية » عقيدة ، ووسيلة لنهضة شاملة ، ومستقبل مزدهر .

الشعب العربي ، في تونس ، يخطو سريعاً نحو حياة افضل ، بقيادة زعيمه المجاهد الحبيب بورقيبه

نضال التونسيين مفخرة من مفاخر التاريخ العربي

كانت لدي أمنية ان ازور تونس ، فتحققت قبل عام واسعدت بترتيب تلطف باعداده معالي الصديق السفير فرحات شيلات . بالاطلاع على كثير من معالمها، واوجه نشاطاتها ووجدت نفسي خلال تلك الزيارة، مغتبطاً بما أسمع ، وبما أرى ، وبالتالي لكل شيء حولي .. وارغب هنا في ان ابدأ «بالقيروان» ومسجدها اذ دخلته ورفيقي ، مصلين صلاة الجمعة ، فكان وقع الخطبة في انفسنا عظيماً ، ونحن نسمع ذلك الخطيب التونسي يقول : ما معناه « ان بلدكم هذه منطلق الفتح العربي، والزحف الاسلامي وهي المكان الذي فيه اسس المجاهدون العرب لعالم عربي اسلامي كانت القيروان مصدراً من مصادر اشعاعه الفكري ، وازدهاره الحضاري .. ومضيفاً بعد هذا الى الخطر الذي يهدد الامة العربية بالوجود الصهيوني في فلسطين المقدسة ، داعياً لنصرتها ونجدتها الخ .. »

واذ انتهت الصلاة ، وتجولنا في انحاء القيروان ذهبت بنا الذكريات شرقاً وغرباً الى الماضي البعيد ، ونحن نشهد اثار كتائب العرب والمسلمين ترفع منارة الحق ، وراية العروبة والاسلام في هذه «القيروان» لتزحف منها السرايا تلو السرايا والجحافل تلو الجحافل لتطل على الاطلسي فيما بعد ثم لتعبر الى الاندلس ناشرة ثقافة العرب، وحضارة الاسلام. وقد يطول الحديث ، ونحن نستعرض هذه الذكريات في زيارتنا للقيروان ، فنتركها لنرى في طريقنا الى العاصمة التونسية كل مفرح وجميل ، حيث الطرق الفسيحة تزين جوانبها اشجار الزيتون ، والبساتين ، كما تقوم على اطرافها مشاريع النهضة الحديثة ، وما من قرية مررت واخواني بها الا وتذكرنا بأن ما نجده فيها ، وما نسمعه من أهلها ومواطنيها، وما نراه من عادات وتقاليد تجعلنا وكأننا في دمشق، او الخليل او غزة ، أو اي بلدة من بلدان سوريه الطبيعية ... كيف لا والاصل واحد ، والدم واحد ، والروابط اخويه وثيقة ومـا جعل من حدود وقيود ، انما كان بفعل الاستعمار الذي قسم بلادنا وباعد بيننا حقبة طويلة من الزمن كانت تونس بقيادة مجاهدها في الطليعة تعمل من اجل كرامة العرب وتحرير اقطارهم ... والمجاهد الاكبر الحبيب بورقيبه كان ، خلال ما مضى من حياته قائداً مغواراً يقود بلده المجاهد الى التحرر ، وبلوغ ذرى المجد حتى اذا ما تحررت تونس بتضحيات ابنائها وبطولات شهدائها كان نعم القائد في ايام السلم والاستقلال كما كان خير قائد ومجاهد في ايام الحرب، والنضال ضد المستعمرين. ولقد قدر له التونسيون جهوده وجهاده فهو على كل لسان ، وفي كل قلب وهذا شأنه على السنة العرب جميعاً ، وفي قلوب احرار العالم الذين يلتقون في تكريمه وتمجيده متخذين من صلابته في عقيدته واخلاصه في مبدئه مثلاً اعلى يقتدى به . ولحرمه الماجدة السيدة وسيلة بنت عمار ، كل احترام ، وتقدير لما لها من اياد بيضاء في الحركة الوطنية ، ولما لها من تضحيات جسام في سبيل تحرير تونس ، واستقلال المغرب العربي ووحدته الكبرى ، كما وانها من الاوائل اللواتي عملن لتحرير المرأة العربية من قيود تخلفها ، لتشارك الرجل العربي في بناء الوطن وخدمة الامة .

ولقد كان من الطبيعي ونحن نزور تونس أن نسمع كل جليل عن الزعيم الجليل الحبيب بورقيبة ، وعن «البورقيبية» مبدأ ووسيلة لمجتمع تونسي فاضل ، وعداله اجتماعية شاملة ،واشتراكية عربية اسلامية ، حقيقية ومستقبلاً مزدهراً أفضل يطبق هذه السياسة في مبادئها القومية وغاياتها السامية ولذا فالكل متفائل مطمئن على حاضره يعمل بنشاط وحماس في حدود امكاناته واختصاصاته ، فالتعليم يخطو خطواته والى الامام ، وجامعة الزيتونة تضاعف نشاطها في تأدية رسالتها على الوجه الاكمل ، وهي التي حفظت اللغة وصانت تعاليم الدين ، واستقطبت المجاهدين حولها في ايام النضال للتحرر من الاستعمار الأثيم ،وهي التي خرجت عظماء المغرب وجماعاته المدافعة عن شرف العروبة والاسلام . والأندية الاجتماعية ، والجمعيات الخيرية والمعاهد التربوية والملاجيء والمبرات كلها تعمل من اجل تونس الناهضة بزعامة الحبيب بورقيبة المجاهد الأكبر في الحرب وفي السلم والزعيم العربي الذي ترعرع وشب واصبح رجلاً قوياً ، وزعيماً أميناً في خدمة بلاده ، ورفع شأن أمته... والدوائر الحكومية منسقه أعمالها ، مرتبة شؤونها ، موزعة اختصاصاتها على أحسن ما تكون الأدارة الحكومية في خدمة الشعب والصالح العام ... والقضايا العربية في دم كل تونسي وفي تفكيره نصيب كبير لأعتقاده أن القضايا العربية قضاياه والوطن العربي الكبير وطنه وأي خير يصيبه هو خيره ، وفلسطين ، والجنوب المحتل وعمان هي بلدانه التي يغتصبها العدو الأثم ينهب خيراتها ، ويتاجر بمقدراتها ، والدماء التونسية التي اريقت في تونس يستعد التونسيون لاراقة امثالها في المعارك القادمة الفاصلة ولقد أراق التونسيون دماء الكثيرين من مجاهديهم على أرض فلسطين ١٩٤٨ كما أراقوا الدماء في « بنزرت » وفي ميادين الجهاد في ليبيا ، والجزائر ، والمغرب ضريبة الدم المفروضة على كل مواطن عربي في سبيل وطنه العربي

وحين تستمع إلى اذاعة تونس تشعر بالشوق والحنين إلى أيام العرب الخالدات . . . وإلى معاركهم الحربية ، وامجادهم ، وتراثهم الفكري والحضاري . وعلى المسارح وفي دور السينما تشاهد الفن التونسي العربي والنهضة الفولكلورية الشعبية التي أصبحت القائده إلى نهضة تمثيلية فولكلورية شاملة في العالم العربي.. والمواطن التونسي حين يعرف أنك من المشرق العربي يحيطك بالحنو والرعاية ، ويسبغ عليك من عطف الأخوة ، وحنو الموده ما يجعلك بين اهلك وعشيرتك .

كل ذلك بفضل الاصالة العربية ، والروابط المتينه التي تشدك الى هؤلاء الذين انطلق أجدادهم في الماضي البعيد من اليمن – الى السودان – الى ليبيا – ثم الى تونس ، فالمغرب أو انطلقوا مع الجيوش الزاحفة من مكة المكرمة والمدينة المنورة الى الاردن ، ففلسطين فمصر ، ثم الى القيروان ليؤسسوا أول عاصمة عربية في الشمال العربي الافريقي تركز للعالم حضارة جديدة مستمدة من تعاليم الاسلام ومن أصالة العرب يحافظ عليها الخلف ، كابراً بعد كابر حتى تصل القيادة الى الحبيب بورقيبة وحزبه الدستوري فيعيدون الى تونس أمجادها والى امتنا آمالها بأعمال باهرة نرى ثمراتها يانعة في مختلف ميادين الزراعة والاقتصاد وفي سائر نواحي النشاط الثقافي والعمراني ، وفي سياسة حكيمة بقيادة تتعاون مع دول المغرب لتحقيق وحدته المنشودة .

وسوف لا ينسى التاريخ دور تونس في نصرة الثورة الجزائرية على التبعية الافرنسية السابقة ، والمساعدات القيمة التي قدمها شعب تونس لأخوانهم مجاهدي الجزئر ،والدعم المعنوي والمادي الذي دعم به رئيس تونس ، وحكومتها حكومة الجزائر السابقة في المنفى،ثم الدور الحاسم الذي قدموه في المرحلة الحاسمة تنتهي القضية بالنصر المؤزر ، والفوز المبين ، تتجه بعده المساعي الى تنسيق التعاون الاقتصادي ، والسياسي بين البلدان الشقيقة المتجاورة في طريقها الى وحدة المغرب العربي الكبير ، وكذلك فان دور الرئيس بورقيبة في مؤتمري القمة العربيين غير منسي ... وزيارته للاردن ، والبلدان العربية سيكون لها الاثر البارز في تطوير السياسة العربية والتعاون العربي الى مستوى يكون أكثر فعالية في مجابهة الاخطار الصهيونية الاستعمارية المداهمة .

وبعد فانه لمن المتعذر أن يلم الكاتب في مثل هذه العجالة ، وفي مثل هذه الصفحة من هذه الجريدة ، بمغزى زيارة الحبيب بورقيبة للاردن ، وللعواصم الشقيقة الاخرى . وبالحديث عن تونس الخضراء ، ونهضتها ، وسابق جهادها ، وحاضر نضالها ، خاصة وأن الصحف الزميلة لم تترك شاردة ولا واردة إلا وسجلتها على صفحاتها فأكتفي فيما يلي بالقول :

١ ـ إن تونس لها في قلب كل عربي ومسلم محبة ، ومودة ، وتقدير مستمدة من تاريخ فتوحاتنا السابقة .

٢ ـ وإن جامعتها الزيتونة لعبت دوراً هاماً في الحفاظ على اللغة العربية وتجميع القوى في مكافحة الاستعمار وكثيرون من زعماء الكفاح من تلاميذها وخريجيها .

٣ ـ والشعب التونسي ادى دوره الكامل في خدمة قضايا التحرر العربي وافهم المستعمرين منذ وطئت اقدامهم ثراها القدس بأنه من المستحيل بقاء الاستعمار في الاراضي العربية باذلين في ذلك كل غال ونفيس حتى اذن الله بالنصر المبين .

٤ ـ والحبيب بورقيبه صاحب مدرسة نضالية وفكرية اصبحت نصب اعين الكثيرين ممن يهمهم امر تحرير العالم العربي من رواسب الاستعمار ، ورفع مستوى شعبه وتحقيق وحدته ، والاردن اذ يرحب بقدوم المجاهد الحبيب بورقيبه ، وحرمه الماجدة ، واخوانه الابرار ، انما يعتز بهذه الزيارة ، ويحفظ لها ذكريات جميلة عاطرة ، سائلين الله تعالى ان يسدد خطى ملوكنا ورؤسائنا وزعمائنا ، وشعبنا الى ما فيه تحقيق اهداف الامة العربية في الحرية الكاملة والوحدة الشاملة والحياة الافضل .

إننا بتذكيرنا السادة المؤتمرين بضرورة العمل بتوصيات المؤتمر وتنفيذ قراراته ، ليطيب لنا أن نردد مع الشاعر الديبلوماسي الفرنسي ، بول كلوديل مقطوعته في قصيدة له بعنوان « ذات الاصوات الثلاثه »

« آه ، من لا يتحدث عن الحرية ؟ لكن لكي نفهم ما هي لا بد أن نكون قد جربنا الاسر والخروج على القانون ، وهربنا ! ... وأن نكون منفيين لكي نفهم الوطن » . . .

خواطر ..

للاستاذ نويل عبد الاحد

تونس، والحبيب بورقيبة اسمان يتصل الاسم الواحد بالاخر ، اتصالاً لا يقبل الانفصام ..

والجهاد ، والكفاح ، والوطنية ، والاستقلال اسماء غدت ترادف اسم الحبيب بورقيبة ..

لقد عرفه تاريخ الكفاح، والنضال رجلاً قاسى في سبيل نصرة بلاده ، ورفع شأنها وبناء عزها . وعرفه تاريخ السجون ، عزيمة المناضل الفذ وارادة المكافح العنيد في سبيل وطنه ، وامته العربية .

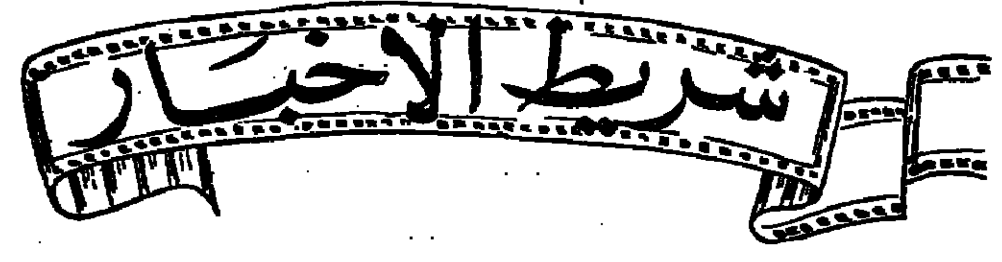
لقد نادى اول ما نادى باسم الحرية .. وهو لما يزل على اعتاب مهنة الصحافة .. ثم اصدر بعد فترة لاحقة من ممارسته العمل الصحافي في جريدته « العمل التونسي » التي صارت محط انظار المغرب العربي ، فأكب على نشاطه الصحفي في ذاك .. ولم تكن الصحافة في نظره غير «صورة من صور الالتزام التي تحتم مطابقة العمل بالقول، ومتابعة القول بالعمل » .

من هذه النقطة انطلق المجاهد الاكبر في نضاله ، وكفاحه في سبيل نصرة قضيته حتى كان له ما اراد !

« اذا الشعب يوماً اراد الحياة : فلا بد أن يستجيب القدر » وعاد الى وطنه من التشرد والنفي ؛ معززاً مبجلاً، في مستهل شهر حزيران عام ١٩٥٥ بعد اعتراف فرنسا بالحكم الذاتي لوطنه تونس... ثم اعطى الاستقلال الكامل لتونس في العشرين من آذار عام ١٩٥٦ ...

والشعب الاردني يستقبل، ومليكه الحسين ضيفه المجاهد الاكبر ، في مثل هذه الظروف المهددة ، ليستمد من عزيمته الفولاذية، وعمله الدؤوب الحاد وكفاحه الجبار العنيف المرير كل منعة وكل بأس وقوة . .

ونحن بصدد الحديث عن المجاهد الأكبر فيما يتعلق بمناداته للحرية حين انخراطه في سلك الصحافة يتبادر الى ذهني « المؤتمر الصحفي » الذي عقد في الكويت الشقيق ، قبل فترة وجيزة ، وما نتج عن هذا المؤتمر من مقررات . . غايتها الرئيسية حماية «الكلمة» من عبث العابثين ومنحها فعالية «الحرية» .. ضمن التزام واع بناء « يفرض مطابقة العمل بالقول، ومتابعة القول بالعمل كما يفسرها المجاهد الأكبر الحبيب بورقيبة .



★ احتفالاً بالذكرى الثانية ، لثورة الثامن من آذار يقيم سعادة الدكتور اسعد الاسطواني ، سفير الجمهورية العربية السورية ، والسيدة عقيلته حفلة استقبال بهذه المناسبة مساء يوم الاثنين القادم في ٦٥/٣/٨ تهانيا للسيد السفير ، ولاسرة السفارة ، مع الدعاء الى الله تعالى بأن يعيدها على سورية الشقيقة ، والعرب اجمعين وقد تحققت آمالهم في الوحدة الشاملة ، والحياة الكريمة المزدهرة

★ بمناسبة ذكرى جلوس جلالة الملك الحسن الثاني ، على عرش المغرب ، يقيم سعادة السفير والسيدة عقيلته حفلة استقبال في فندق الاردن اعادها الله على المغرب العربي والامة العربية بأمرها باليمن والبركات . وتهانينا الى السفير ، والسفارة المغربية في عمان

★ وجهت الحكومة السعودية الدعوة الى عدد من السادة اصحاب الصحف المحلية لزيارة البلد الشقيق والاطلاع على مختلف نواحي تطوراته العمرانية ، والاجتماعية ، وسائر نشاطاته الاخرى ، في عهده الجديد .

★ « المسلم » رسالة الوعي الاسلامي الناهض بالدعوة الاصلاحية الروحية . هي الهدية القيمة التي يهديها الى « الصحفي » بانتظام السيدان محمد زكي ابراهيم صاحب المجلة ، ومحمود السيد الكولي رئيس تحريرها ، بارك الله جهودهما .

★ والعددان ٩ و ١٠ من السنة السادسة من مجلة « الشريعة » الغراء يزخران بالمقالات ، والابحاث التربوية ، والثقافية الاسلامية ، راجين لها الازدهار ولهيئة تحريرها دوام النجاح .

★ تبرعت شركة شاهين للمقاولات ، بمبلغ ماية دينار ، لجمعية رعاية شؤون الحج ، كدفعة اولى ، جزاها الله خيراً واكثر من امثال العاملين .

★ مساعد وكيل وزارة حساسة مرشح لاشغال منصب الوكيل الشاغر .. ومساعد آخر مرشح لاشغال وظيفة مماثلة في مركز حساس .

★ وزير مفوض ، في بلد مجاور وشقيق مرشح للانتقال الى مثل وظيفته في بلد عربي آخر لايوجد في الوقت الحاضر مكاتب لسفارتنا فيه .

★ تعقد رابطة العلوم الاسلامية في العاصمة ، جلسة عامة لاعضائها مساء يوم ٦٥/٣/٤ للتداول في بعض المواضيع الخيرية العامة .

★ فضيلة الحاج محمد عبده هاشم ترشحه اوساط منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في المؤتمر الاسلامي القادم في جاكارتا مندوباً عنها .. وانه لنعم الممثل ونعم الداعية للقضايا العربية والاسلامية .

★ السيد عبد الله القاق ، المراسل الصحفي المعروف ، مرشح لتمثيل وكالة الانباء الاردنية ، في الكويت ، لنشاطة في عمله ، ودقة اخباره ، ولصلاته الحسنة مع مختلف الاوساط في القطر الشقيق .

★ قررت حكومة « ابي ظبي » التعاقد مع المهندس السيد احمد الناصر ، وزميلين آخرين له للعمل هناك برواتب حسنة ، في اجهزة الاشغال العامة ، ودوائر البلدية .

★ يستعد صديقنا الاستاذ جميل بركات للسفر الى بلد شرقي كبير للدعاية للقضية الفلسطينية وللقضايا العربية عامة . تتمنى له ولرفاقه النجاح .

★ يعتزم معالي الشيخ عبد الله الجابر الصباح ، وزير المعارف الكويتي السابق ، بناء قصر له في مدينة الخليل ، لقضاء فصول الصيف ، والاصطياف فيه .. هذا ما اكده معاليه حين اجتمعنا به في البلد الشقيق .. فأهلاً ، وسهلاً ، ومرحباً .

★ سيعرض سفير الاردن ، في الكويت ، على المسؤولين هنا فكرة تعيين ملحق اقتصادي في سفارتنا هناك ، يتولى شؤون العلاقات التجارية ، والمالية ، والاقتصادية ، ويعني بمنتجاتنا الزراعية ، وتسويقها هناك .

★ تسلمنا من سفارة الجمهورية العربية السورية ، في عمان ، بياناً توضح فيه أن بعض ما نشرته الصحف الخارجية عن شبكة « كوهين » التجسسية مخالف للواقع . وان سلطات الامن والاستخبارات السورية هي التي كانت تراقبه وغيره من العملاء ، والجواسيس الصهيونيين الذين حاكمتهم واعدمتهم في حينه .

★ يسافر الاستاذ علي الخصاونة مدير عام ناقلات الزيت الكويتية الى الجمهورية العربية المتحدة ، والى بعض الاقطار الاسيوية ، ومنها اليابان ، لامور تتعلق باعمال الشركة ، وتطويرها ، وبهذه المناسبة نشير الى أن الاستاذ الخصاونة يتمتع بمحبة وتقدير الكويتيين لدقته واخلاصه في عمله ، وسعة اطلاعه وخبرته في الشؤون المالية والاقتصادية .

★ يقبل ذوو القضايا ، في الكويت ، على توكيل المحامين الاستاذين محمد الناصر ورزق البطاينة وسيحضر الاستاذ الناصر الى عمان ، في أيلول القادم لنقل عائلته والاقامة هناك . واطيب التمنيات للزميلين الكريمين .

★ تعقد ، جمعية اسكان الخريجين الجامعيين التعاونية اجتماعها القادم في ١٩٦٥/٣/٢٠ للنظر في أمر حل الجمعية وتسجيل قطع الاراضي العائدة اليها باسم الاعضاء المنتسبين .

★ « رسالة المكتبة » هي المطبوعة القيمة التي تصدرها ، في الايام القريبة القادمة ، جمعية المكتبات العامة في الاردن ، ويشرف على اصدارها ، وتحريرها عدد من شبابنا الناهض المثقف الذين يعملون من اجل ازدهار مكتباتنا ، ونشر الثقافة في ربوع الوطن ، راجين لهم التوفيق ، ولمجلتهم النجاح .

★ قوبل وصول سعادة السيد عبد الكريم القامي سفير المملكة المغربية الجديد الى عمان بالترحيب ، والسرور لما يعرف عنه من صفات طيبة ، ودبلوماسية فذة . والاردن الذي تربطه بالشقيقة المغرب روابط الاخوة والمودة ليرحب به ترحيباً حاراً ، ويرجو له طيب الاقامة والتوفيق في عمله ، ومهامه .

★ علم « الصحفي » بأن ليس في نية الوزارة ، في الوقت الحاضر ، الغاء اعارة القضاة السادة محمد نهار الرفاعي ، وعبد الكريم معاذ ، وعطاء الله الجالي ، وتمديد عملهم وزملائهم في المحاكم الكويتية ، بناء على رغبة المسؤولين في البلد الشقيق للسمعة الممتازة التي يتمتعون بها ، وللحاجة الماسة اليهم في مرحلة تأسيس القضاء النظامي الكويتي ، الذي يلاحظ بأنه قد تأسس على دعائم قوية من القضاة الاخيار ، والقوانين ، والانظمة الحديثة .

★ عاد من الكويت معالي السيد عارف العارف بعد ان القى فيها سلسلة من المحاضرات ذات المواضيع القيمة المختلفة ، وكان معاليه في الاشهر الاخيرة قد زار المانيا الغربية ، وحاضر في انديتها ، ومجتمعاتها في مواضيع عربية ، وخاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية .

★ اعتمدت جريدة « الصحفي » السيد أنور القزاز وكيلا ، ومندوباً لها في الكويت الشقيق . وهي ترجو المسؤولين وذوي العلاقة في القطر الشقيق تسهيل مهمته .

★ افتتح السيد جورج قره باشي ، مكتباً له ، في بناية القيومي ، ويزاول فيه عمله الجديد بهمة ونشاط . و « الصحفي » الذي عرف السيد قره باشي معرفة جيدة ليأمل له النجاح والهناء .

★ يدرس معالي وزير التربية والتعليم طلب المستشار الثقافي ، في السفارة الاردنية في القاهرة ، حول تعيين ملحق ثقافي مساعد بالنسبة لكثرة اعداد الطلبة الاردنيين في معاهد ، وجامعات القطر الشقيق ، وازدياد عدد المعاملات المتعلقة بامورهم .

★ مشروع انشاء مطار مدني جديد ، في أراضي زيزيا ، جنوب شرقي عمان ، موضوع بحث ودراسات شاملة ، ومفصلة وربما تقرر تنفيذه في الاشهر القريبة .

★ تستعد وزارة الاعلام ، لمؤتمر وزراء الاعلام العرب القادم ، الذي سينعقد في عمان ، وتجري اجتماعاته في قاعة نقابة المحامين للبحث في الشؤون الاعلامية العربية على ضوء جدول الاعمال المقترح في مؤتمر الوكلاء الاخير في القاهرة ، ولتنسيق السياسة الاعلامية في الوطن العربي ، ولتطويرها الى المستوى الذي يمكنها من اداء رسالتها على الوجه الاكمل .

★ أبدت دوائر أجنبية اهتمامها ، بما كتب ، وقيل عن مشروع استثمار أملاح البحر الميت والعراقيل الخارجية التي تقف في طريق تنفيذه بالسرعة الممكنة وقد كتبت الى حكومتها في هذا الامر ، علماً بأن الوزارة الجديدة عازمة على القيام بأعمال تمهيدية واجراءات سريعة قد لا تتعدى الثلاثة أشهر كما ذكر أحد السادة الوزراء المهتمين بتطورات المشروع المذكور .

★ انشىء في وزارة الخارجية قسم باسم « شؤون فلسطين المحتلة » وذلك على ضوء ما اوصى مؤتمر اتحاد الصحافيين العرب الاول بوجوب استبدال كلمة « اسرائيل » التي تتردد سهواً ، وخطأً على الالسنة ، وفي الصحف ، والاذاعات بجملة « فلسطين المحتلة » انكاراً للوجود الصهيوني ، في فلسطين العربية ، وديمومة لاسمها المعروفة به .

★ اختارت القوات المسلحة قطعة من الارض مساحتها ٥٠ دونماً من اراضي ايدون - قضاء اربد لاقامة مستشفى عليها .